

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية وتشكيلها على الرأي العام المصري

أ. نبيل محمد فتحي عبد الغفار*

إشراف: أ.د/ أسماء الجيوشي**

المقدمة

وتعتبر مؤسسات الإعلام من المؤسسات الرئيسية في تشكيل الرأي العام الذي يعمل على ترسيخ القيم الديمقراطية من خلال القدرة على خلق قيم ثقافية جعلته يشكل منبراً أساسياً في التسويق للقيم الديمقراطية وحرية التفكير، فهو مؤسسة تسهر على تنوير الرأي العام الذي يعتبر السلطة الحقيقية في المجتمع، وساعد في تعظيم هذه الوظائف وتنويعها التطور الحاصل في تكنولوجيات الاتصال من الوظيفة الكلاسيكية في نقل الأخبار إلى المساهمة في نقل المجتمعات من أنظمة تسلطية إلى أنظمة ديمقراطية، ولقد احتلت وسائل الإعلام موقعا هاما في المقاييس التي تشير إلى مستوى الحضارة والتقدم في أي بلد من بلدان العالم وإلى مدى الديمقراطية في المجتمع.

لذلك يهتم البحث الحالي بدراسة العالم الافتراضي الحديث الذي يتيح للجميع الحصول على المعلومة ومشاهدتها لأكثر من مرة أو في أي وقت بمجرد وجود وقت يحدده المشاهد بنفسه لمعرفة جميع مجريات الحياة التي تحدث من حوله والبحث عما يرغب فيه في أقل من الثانية مع تحديد الدور الإعلامي الجديد في بناء ورسم وتشكيل الرأي العام المصري للمعلومات الأمنية التي تبثها عديد من القنوات الفضائية نحو المعلومات الأمنية عن قضايا الأمن القومي وكيف يمكن للدولة أن توفر المعلومات اللازمة وتترك الحرية أمام كافة أنواع التواصل الإيجابي والتدخل السريع لمنع أو بتر أي نوع من التواصل الهدام الذي يسعى إلى بث سمومه في فكر الجمهور المصري لاستقطابه لتهديد الأمن القومي للبلاد عن طريق المعلومات المغلوطة.

* باحث ماجستير بقسم الإعلام بكلية الإعلام- جامعة المنصورة

** الأستاذ المساعد بقسم الإعلام – جامعة الزقازيق

مشكلة الدراسة:

أصبح وجود مواقع إلكترونية للقنوات الفضائية على الإنترنت رؤية جديدة للإعلام الافتراضي، يستطيع عن طريقه أن يشارك المشاهد في التعبير عن آراءه ووجهات نظره وبحث الأفكار المختلفة بحرية تامة دون وجود أي قيود أو ضوابط يمكن من خلالها التحكم في تدفق هذه الأفكار والآراء، سواء كانت إيجابية تسهم في تطوير ورقي المجتمع، أو سلبية تؤدي إلى هدم المجتمع والإضرار به. وفي ضوء ذلك، ومن أجل الوصول إلى بلورة أوضح وتحديد أدق وأعمق لأبعاد المشكلة البحثية، فإنه يمكننا تحديد أهم وأبرز القضايا التي يمكن إخضاعها للدراسة الحالية حتى يمكن الخروج بنتائج أكثر عمقاً ودلالة عن كيفية تناول وطرح دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في تناولها الإعلامي لهذه القضايا، وكذلك دورها في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات الأمنية التي يهتم بها ويحاول البحث عنها في عديد من المواقع الإلكترونية والفضائيات؛ مما يؤدي إلى تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام المصري نحو هذه المواقع.

أهمية الدراسة:

تنقسم إلى:

أ - أهمية علمية:

تكتسب الدراسة أهميتها من الأهمية المتزايدة لهذا الموضوع الذي أعيد التركيز عليه بقوة في المؤسسات الإعلامية على اختلاف أنواعها وأحجامها، بحيث يدعم هذا الموضوع التوجه المستقبلي للمؤسسات قيد البحث في بذل المزيد إزاء مسؤولياتها الاجتماعية. والتطور المذهل لتكنولوجيا الاتصال وأهميتها في تطوير الخطاب الإعلامي وقوة تأثير الرأي العام وخاصة مواقعها الإلكترونية لما تتميز به من تقنيات فنية عالية.

ب - أهمية تطبيقية:

تهتم الدراسة بالبحث في دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية المتعلقة بالدولة في تشكيل الأنساق المعرفية والوجدانية

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

للرأي العام المصري بشأن عديد من المعلومات الأمنية التي يبحث عنها الجمهور المصري، بما يوفر نتائج دقيقة ومعلومات رصينة عن هذه الأدوار وطبيعتها وآلياتها في تشكيل الرأي العام بمعارفه واتجاهاته نحو اتجاهات الجمهور المصري للمعلومات الأمنية المتعلقة بدولته.

أهداف الدراسة:

تمثل الهدف الرئيسي للدراسة الميدانية في: "رصد دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات الأمنية التي يبحث عنها ويحاول أن يصل إليها، فيبحث عن مصداقيتها في عدد من المواقع للقنوات الفضائية التي تتمتع بمصداقية لدى جمهورها، حيث توجد عديد من القنوات الفضائية التي تبث المعلومات الأمنية وتتمتع بشفافية مع جمهورها المستهدف، مما يؤدي إلى تشكيل الأنساق المعرفية والوجدانية للرأي العام المصري نحو أداء هذه القنوات الفضائية الإلكترونية"، ويتجسد هذا الهدف المحوري في مجموعة من الأهداف التفصيلية، هي:

- 1- الرصد الدقيق للعلاقة بين وسائل الإعلام على المواقع الإلكترونية الخاصة بالقنوات الفضائية ودورها في تشكيل الرأي العام المصري وإمداده بالمعلومات الأمنية، وذلك من خلال الكشف عن كثافة استخدام الرأي العام لوسائل الإعلام المختلفة في متابعة الأحداث والقضايا الأمنية المختلفة.
- 2- تحديد مصادر حصول الرأي العام على المعلومات الأمنية المتعلقة بتفسير الأحداث والقضايا الأمنية التي تحظى بتكثيف وتركيز الدور الإعلامي للمواقع الإلكترونية بالقنوات الفضائية.
- 3- معرفة مستويات ثقة الرأي العام المصري في مصادر المعلومات الأمنية وكيفية توظيفها للأدلة والبراهين وصولاً للمشاهد الذي يبحث عن المعلومات الأمنية الصحيحة.
- 4- التحديد الدقيق والرصد الموضوعي لمستويات تبني الرأي العام المصري للمعلومات الأمنية عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية.
- 5- رصد أوجه تفاعل الرأي العام مع المعلومات الأمنية التي تقدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية بشأن عدد من القضايا الأمنية.
- 6- مدى تقييم عينة الدراسة لفاعلية مواقع القنوات الفضائية في إمدادهم بالمعلومات الأمنية.

الدراسات السابقة:

أولاً: المحور الأول: الدراسات التي تناولت دور القنوات الفضائية ومواقعها الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور:

دراسة **Dania Koleilat Khatib** (٢٠٢١) ^١ بعنوان "معالجة القنوات التلفزيونية لتطور العلاقات التركية الأمريكية في ضوء الأزمة السورية".

هدفت الدراسة الي التعرف علي معالجة القنوات التلفزيونية العالمية للأزمة السورية وما تأثيرها علي العلاقات الثنائية بين تركيا والولايات المتحدة، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من الأخبار التي نشرتها قناة BBC الموجهة باللغة العربية والمتعلقة بتطورات العلاقات التركية الأمريكية في ظل الأزمة السورية، حيث تم تحليل عينة قدرها ٧٥ خبر وتقرير تم بثه علي قناة BBC العربية ومن خلال تحليل المضمون. وأشارت نتائج الدراسة أن تداعيات الأزمة السورية تجاوزت حدود الدولة مؤثرة علي الكثير من العلاقات بين الدول الإقليمية والعالمية.

دراسة **Saud Alslaiman** (٢٠٢١) ^٢ بعنوان " تغطية القنوات التلفزيونية العالمية الأمريكية والانجليزية بقرار رفع حظر المرأة السعودية بقيادة السيارة".

أستهدفت الدراسة الحالية التعرف علي تغطية القنوات الفضائية التلفزيونية العالمية لقرار السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من الأخبار التي نشرتها كل من BBC و CNN الموجهة بالعربية عن قرار السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارات حيث تم اختيار عينة عمدية بلغت ٨٠ مادة إخبارية تمت اذاعتها حول تلك المملكة العربية السعودية قبل وبعد قرار رفع حظر قيادة السيارة بالنسبة للمرأة السعودية ومن خلال تحليل المضمون. وأشارت نتائج الدراسة الي الاتجاه الإيجابي للقنوات محل الدراسة حول القانون الذي أقرته الحكومة السعودية بشأن قيادة المرأة السيارة.

دراسة **Hamed Al-Hasni** (٢٠٢١) ^٣ بعنوان "تغطية القنوات التلفزيونية العالمية لقضايا حقوق المرأة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور العربي-دراسة علي عينة من

أخبار **Al-Arabiya, Russia Today, and France24 وBBC, Aljazeera** هدفت الدراسة الي التعرف علي الأطر التي استخدمتها القنوات التلفزيونية العالمية الناطقة بالعربية في معالجتها للقضايا المتعلقة بالمرأة ، وما اثير ذلك علي اتجاهات الجمهور فيما يتعلق بالتعرف علي القضايا المتعلقة بالمرأة، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج دراسة الحالية، حيث قام باختيار عينة من القنوات التلفزيونية العالمية الناطقة

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

بالعربية والتي تمثلت في Russia Today, and France24 BBC، قناتي الجزيرة والعربية حيث تم تحليل ٨٩ خبر متعلق بقضية "رهف" الفتاة السعودية التي قررت الرحيل عن المملكة واللجوء الي كندا لما تراه من اضطهاد وتقييد لحقوق المرأة كما تدعي، بالإضافة الي اجراء دراسة مسحية علي عينة متنوعة من الجمهور العربي من تونس والجزائر ومصر والسعودية قوامها ١٠٠ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء الالكتروني. وأشارت نتائج الدراسة الي اعتماد قناة BBC علي توظيف الأطر في معالجتها للقضية من خلال التركيز علي انتهاك حقوق المرأة السعودية، بالإضافة الي محاولتها تدويل القضية من خلال النشر المكثف والمتتابع للقضية وجعل منها قضية رأي عام عالمي.

دراسة **Bassant M. Attia (٢٠٢٠)** بعنوان "الأطر المستخدمة في معالجة قضية اللاجئين العرب الي أوروبا- دراسة تطبيقية علي قناتي BBC و BBC الناطقة بالعربية.

أستهدفت الدراسة التعرف علي الأطر التي استخدمتها القنوات التلفزيونية العالمية في تغطية القضايا المتعلقة بالمهاجرين العرب الي الدول الغربية، حيث تم اختيار عينة من الأخبار التي تناولت اللاجئين العرب من بينها الأفلام الوثائقية في قناتي BBC و BBC الناطقة بالعربية ومن خلال تحليل المضمون والتحليل السيميولوجي. وأشارت نتائج الدراسة أن العينة التحليلية محل الدراسة استخدمت ستة اطر في معالجتها للقضايا المتعلقة باللاجئين العرب الي أوروبا. كما بينت الدراسة وجود اختلاف بين القناتين محل الدراسة في توظيف العوامل السيميولوجية كزاوية التصوير والألوان المستخدمة/ حيث أن قناة BBC تعمدت التلاعب بالأخبار المصور وإظهار في شكل فيلمي سينمائي وليس تصوير واقعي للأحداث التي يعاني منها اللاجئين، علي تقيض قناة BBC الناطقة بالعربية التي كانت اكثر واقعية إحساسا منها بأن الجمهور العربي قد لا يصدق المحتوى اذا ما تم عرضها بنفس طريقة تصوير قناة BBC.

دراسة **Tarek Cherkaoui (٢٠٢٠)** بعنوان "التغطية التركية والسعودية لمقتل خاشقجي وتأثيرها علي اتجاهات الجمهور"

تهدف الدراسة الحالية الي التعرف علي تغطية وسائل الاعلام التركية الناطقة بالعربية والاعلام السعودي المتمثل في قناة العربية التلفزيونية لقضية مقتل الماشر السعودي جمال خاشقجي، وما تأثير تلك التغطية علي المواطن العربي، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من أخبار قناة TRT التركية الموجهة

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

بالعربية قوامها وقناة العربية التليفزيونية قدرها ٩٠ خبر تم اذاعته، بالإضافة الي اجراء دراسة مسحية علي عينة من الجمهور العربي في تونس قدره ٣٢٠ مفرده بحثية للتعرف علي تأثير تلك التغطية علي اتجاهاته بالنسبة للقضية محل الدراسة، ومن خلال تحليل المضمون الذي اعتمد علي نظرية الأطر Framing Theory ، بالإضافة الي استخدام الاستقصاء الالكتروني. وأشارت نتائج الدراسة أن هناك تباين كبير في الروايات التي ساقتها القنوات محل الدراسة حيث كانت هناك حرب معلومات **Information Warfare (IW)** مشتعلة بينهما حيث أن قناة العربية تنفي تلك الجريمة جملة وتفصيلا بينما توجه قناة **TRT** الموجهة بالعربية الاتهام بشكل مباشر الي القيادة السعودية. دراسة صلاح ساهي (٢٠٢٠)^٦ بعنوان "انعكاسات التحولات التكنولوجية الرقمية على مواقع القنوات التليفزيونية الإلكترونية".

أستهدفت الدراسة التعرف على انعكاسات التحولات التكنولوجية الرقمية على مواقع القنوات التليفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية. مع محاولة التعرف على الكشف عن تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الرقمية المستخدمة في مواقع القنوات التليفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية، كذلك التعرف على الآثار والانعكاسات المتحققة من استخدام تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التليفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية اعتمد البحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للتعرف على آراء المبحوثين، واستخدم الباحث اسلوب المسح (الاستبانة) لجمع البيانات، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة المتاحة وهي تتكون من ٦٣ مفردة من العالميين العاملين في المؤسسات الدينية في محافظة الانبار، وتوصلت الدراسة في أبرز نتائجها إلى ارتفاع محور المعوقات والصعوبات التي تعترض هذه التطبيقات الرقمية في مواقع القنوات التليفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين، ثم الآثار والانعكاسات المتحققة من استخدام تطبيقات الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التليفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين (بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ ٢٤.٦ وانحراف معياري نسبته ٦.٢٤.١ جاء محور)، ثم الحلول والمعالجات المقترحة للنهوض بمستوى تطوير تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التليفزيونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين بالمرتبة الثالثة.

دراسة ولاء محمد محروس (٢٠١٩)^٧ بعنوان "معايير مصداقية المواقع الإلكترونية التليفزيونية كما يراها الشباب الجامعي وعلاقتها باعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات".

هدف الدراسة الكشف عن معايير مصداقية المواقع الإلكترونية التليفزيونية كما يراها

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية وتشكيلها على الرأي العام المصري

الشباب الجامعي وعلاقتها باعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات واعتمدت الدراسة علي منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي بمحافظة بورسعيد بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة وتم استخدام اداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من اهمها ان اهم آليات الحكم علي مصداقية المواقع التليفزيونية في التالي (من خلال شهرة الموقع) بنسبة ١٩.٤% ثم (من خلال شهادة المقربين الموثوق فيهم) في المرتبة الثانية بنسبة ١٧.٧%، ثم من خلال قدرته علي التحديث المستمر) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥% دراسة دينا يحيي مرزوق (٢٠١٨) ^(٨) بعنوان "مدى تفضيل الجمهور لمشاهدة القنوات التليفزيونية التليفزيونية العربية واستخدام صفحات المواقع الرسمية لها على الانترنت".

استهدفت التعرف على مدى تحقيق الرضا أو عدم الرضا عن كل من المشاهدة التقليدية واستخدام الوسائل الجديدة، والإعلام الجديد الذي يقوم على تدفق المعلومات بكل أشكالها عبر شبكة الإنترنت ووسائلها المتعددة. واستندت الدراسة في إطارها النظري على نظرية "رضا المستخدم" و"نموذج قبول التكنولوجيا" وكذلك "نظرية ثراء الوسيلة" وكذلك استخدام صفحات المواقع الرسمية للقنوات التليفزيونية. وقد اعتمدت الدراسة على دراسة ميدانية تمت على ٢٠٠ مفردة من أعضاء هيئة التدريس لأكثر القنوات التليفزيونية التليفزيونية مشاهدة "قناة العربية" ثم قناة (BBC) العربية ثم قناة Sky News، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن التليفزيون كوسيلة تقليدية مازال يتمتع بنسبة مشاهدة مرتفعة، وأن الدافع الأقوى للمشاهدة لدى الجمهور هو دافع الاعتياد واعتبار المشاهد أحد الطقوس اليومية المهمة، بينما جاء في مقدمة دوافع استخدام المواقع (سهولة الاستخدام والإتاحة في أي مكان وزمان). وفيما يتعلق بمدى الرضا المتحقق في كل من حالتي المشاهدة التليفزيونية واستخدام المواقع.

ثانياً: المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تشكيل المعلومات الأمنية لدى الجمهور من خلال وسائل الاعلام:

دراسة Ilmo Ilkka (2020) ^٩ بعنوان "تأثير المعالجة الإعلامية للصحف الأمريكية والبريطانية لتنظيم الدولة وعلاقته بالتأثير علي الرأي العام".

تهدف الدراسة الحالية الي التعرف علي المعالجة الإعلامية للقضايا المتعلقة بتنظيم الدولة، والتعرف علي فعالية استخدام أطر إعلامية معينة في التأثير علي اتجاهات الجمهور في الولايات المتحدة وبريطانيا، اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من صحف Guardian, The Sunday Times, The

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

الجمهور درها ٦٥٠ مفردة للتعرف على تأثير المعالجة الإعلامية علي اتجاهات وسلوكيات الجمهور. وأشارت نتائج الدراسة الي أن الأطر التي تم استخدامها كان من بينها صراع الحضارات clash of civilizations وأن هناك نزاع وحرب قائمة بين الغرب والشرق والتي أصبحت متمثلة في المعارك الدائرة بين تنظيم الدولة والحكومات الغربية.

دراسة خليفة يوسف الدلى (٢٠١٩) ^{١٠} بعنوان "دور المعالجة الإعلامية للقضايا الأمنية للمواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية في نشر الوعي الأمني لدى الشباب الإماراتي"

تستهدف الدراسة رصد أهم القضايا الأمنية في المواقع الإلكترونية وتحليلها وقياس تأثير تلك المواقع على نشر الوعي بالقضايا الأمنية لدى الشباب الإماراتي، دون إغفال دور القائم بالاتصال وأهميته. فقد اعتمد البحث على كل من المنهج الوصفي والتحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة من الشباب الإماراتي في الفئة العمرية (١٩-٣٥) سنة، حيث بلغ حجم عينة البحث ٤٠٠ مفردة من الشباب وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استمارة الاستقصاء، واعتمد البحث على أسلوب المقابلة الشخصية لجمع البيانات والمعلومات الضرورية للبحث. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ضرورة نشر الوعي الأمني بين الشباب لتفادي المشكلات الأمنية التي تواجه المجتمع الإماراتي، والتنسيق بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الشرطة بالدولة، حول إعداد إستراتيجية أمنية توعوية لنشر الثقافة الأمنية بين شرائح المجتمع .

دراسة (Zuniga, Homero Gil & Perdomo, Victor) (٢٠١٥) ^(١١)

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين مشاهدة الأفراد للمضمون الإخباري من خلال التلفزيون وشاشة الإنترنت **connected screen-Web** عبر الكمبيوتر الشخصي أو أجهزة الهواتف الذكية. وقد اعتمدت الدراسة على جمع بيانات المبحوثين للتعرف على دوافع المشاهدة وتأثير المشاهدة على سلوك المشاركة السياسية. وتوصلت الدراسة إلى أن مشاهدة المبحوثين للأخبار من خلال شاشة الإنترنت كانت ذات تأثير أقوى في مشاركتهم السياسية وتشكيل الرأي العام لديهم من مشاهدة الأخبار عبر التلفزيون.

دراسة محمد احمد فياض (٢٠١٩) ^{١٢} بعنوان "نحو تطوير آليات الخطاب الإعلامي الأمن المضاد للكراهية: دراسة ميدانية".

تستهدف الدراسة الوقوف على آليات تطوير الخطاب الإعلامي الأمن والمضاد

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

للكراهية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، عبر رصد الآليات المناسبة للخطاب الإعلامي العربي الآمن والمضاد للكراهية من وجهة نظر الباحثين، والذين يمثلون أساتذة الإعلام أو العاملين في المؤسسات الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، لذلك تم اختيار العينة العمدية القصدية (غير العشوائية) كعينة ممثلة لمجتمع البحث، وبلغت (١٢٤) مفردة، وتم جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، ومن ثم تحليلها لغرض الوصول إلى النتائج المفسرة للظاهرة المدروسة، وذلك من خلال استمارة الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر وسائل الاتصال تأثيراً في الجمهور من وجهة نظر الباحثين هي (مواقع الإنترنت) ونالت الترتيب الأول وبنسبة مئوية قدرها ٥٢.٤ %، في حين جاءت (القنوات الفضائية) في المرتبة الثانية وبنسبة ٣٠.٧%.

دراسة راجية إبراهيم عوض (٢٠١٨)^{١٣} بعنوان "أطر معالجة مواقع الفضائيات التليفزيونية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة مواقع الفضائيات التليفزيونية العربية لقضايا الأمن القومي العربي، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح التحليلي؛ وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية لعينة من المواقع التليفزيونية العربية والناطقة بالعربية وهي: (موقع النيل للأخبار - موقع العربية - موقع روسيا اليوم - موقع BBC)، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للأخبار في الفترة من ٢٠١٧/٧/١٠ إلى ٢٠١٧/١٠/١٠ أي لمدة ثلاث شهور بواقع ٢٨٩٦ خبر وكانت نتائج الدراسة أن تشابهت مواقع الفضائيات التليفزيونية العربية والناطقة بالعربية في اهتمامها وترتيبها للقضايا الأمن القومي العربي فجاءت القضية السورية في مقدمة اهتمام مواقع الدراسة، ثم جاءت القضية العراقية في الترتيب الثاني، واحتلت القضية اليمنية الترتيب الثالث.

دراسة هناء عبد العزيز المسلط (٢٠١٨)^{١٤} بعنوان "مكافحة التطرف عبر الإعلام الرقمي".

والتي تناولت سبل مكافحة التطرف عبر الإعلام الرقمي وأشارت الدراسة لخطورة التطرف الفكري لدى الشباب بشكل خاص، خاصة وأنه يعد أبرز التحديات التي تواجه أمننا لما يتسم به من الاستبدادية وقلب المفاهيم وتشوية الحقائق في سبيل تحقيق مصالح معينة، بل يقدم في سبيل تحقيق مصالح معينة، وبالتالي يتحول هذا التطرف من مجرد فكر كامن إلى سلوك ظاهري يستخدم صاحبه العنف كوسيلة لتحقيق مبادئه التي يؤمن بها، وأكدت الدراسة أن التطور الحادث في استخدام الإنترنت وبخاصة شبكة التواصل

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

الإجتماعي قدم خدمة غير مقصودة للجماعات المتطرفة التي قامت بإتمام مخططاتها وعملياتها التجنيدية ضد امن وسلامة الشعوب والمجتمعات، فقد سهلت هذه الشبكات بعدة طرق منها انها سهلت نقل البيانات والمعلومات من الافراد والمؤسسات الى عناصر الجماعات المتطرفة، مما حقق لها نمواً كبيراً وتدفقات واسعة ، كما وظفت الجماعات المتطرفة هذه الشبكات الالكترونية لأغراض دعائية وتسويقية وترهيبية لهم.

دراسة هدير محمود عبد الله (٢٠١٨) ^{١٥} بعنوان "المعالجة الإعلامية لقضايا الأمن القومي في الفضائيات المصرية واتجاهات الرأي العام المصري نحوها".

وهدفت الى التعرف على أهم قضايا الأمن القومي التي تتناول الفضائيات المصرية وتحليل أساليب وأطر المعالجة الإعلامية لها، وتمثلت عينة الدراسة الخاصة بها، مجموعة من البرامج التي تقدم على القنوات الفضائية المصرية الرسمية والخاصة، وكانت قناة دريم وقناة الفضائية المصرية، واشتملت العينة على ١٢٤ حلقة برمجية للبرامج المحللة، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في ٤٠٠ مفردة من سن ١٨ فأكثر في محافظة الجيزة، والغربية والمنيا ومطروح، وتوصلت الدراسة ان قضايا الإرهاب جاءت في الترتيب الاول في قائمة أكثر قضايا الأمن القومي أهمية من وجهة نظر العينة، وجاءت النسبة الاكبر بين الباحثين ٧٥.٣% من اجمالي العينة يمزجون بين الغيابة والسلبية في اتجاههم نحو مستوى المعالجة الإعلامية لقضايا الأمن القومي، تليها ٧٤.٥% نحو المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب.

دراسة نهى مجدي محمد السيد (٢٠١٨) ^{١٦} بعنوان "اعتماد الشباب على البرامج التلفزيونية التليفزيونية في الحصول على المعلومات الأمنية واتجاهاته نحو الأداء الأمني".

وقد للتعرف على درجة اعتماد الشباب المصري على البرامج التلفزيونية التليفزيونية في الحصول على المعلومات الأمنية وعن اتجاههم نحو الأداء الأمني من خلال رصد تعرض الشباب على البرامج التليفزيونية ومدى اعتمادهم عليها في استيفاء المعلومات الأمنية، وقد قامت الباحثة بدراسة ميدانية لعينة من الشباب وتحليلية لعينة من البرامج التلفزيونية ، ووجدت ان الأخبار الأمنية التي طرحتها البرامج التلفزيونية كانت ضمن الأعمال الإرهابية مثل الانفجارات والإغتيالات التي تستهدف جنود الشرطة واقسام الشرطة والكمائن والمظاهرات.

دراسة يحي محمد على العزب (٢٠١٨) ^{١٧} بعنوان "قضايا الارهاب كما تعكسها البرامج السياسية في الفضائيات اليمينة واتجاهات النخبة نحوها".

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

وقد سعت الدراسة لرصد المعالجة الإعلامية لعينة من البرامج السياسية في الفضائيات اليمينية لقضايا الإرهاب باليمن، وتأثير تلك المعالجة على اتجاهات النخبة اليمينية نحو قضايا الإرهاب في ضوء نظرية تحليل الإطار، وقد أجرى الباحث دراسة تحليلية على عينة من البرامج السياسية المذاعة لفضائيات اليمن من صنعاء، واليمن من الرياض، وسهيل واليمن اليوم، وأجرى دراسة ميدانية على عينة من النخبة اليمينية قوامها ٢٥١ مبحوثاً، وأظهرت الدراسة ان البرامج السياسية بالفضائيات وظفت عدداً من الاطر في معالجة قضايا الإرهاب، كان في مقدمتها الأسباب السياسية ليلية اطار الأسباب العسكرية ثم إطار الأسباب الأمنية ثم الاقتصادية، أوضحت الدراسة الميدانية على النخبة اليمينية ان قناة اليمن اليوم هي الاكثر متابعة بين فضائيات الدراسة، وأشارت ان السبب الرئيسي الأول للإرهاب ينتل في الأسباب الفكرية ليلية أسباب سياسية ثم اقتصادية.

دراسة ميتنك (Mitani,2017)^{١٨} بعنوان "التغطية الإعلامية للحوادث الإرهابية بعد ١١ سبتمبر".

هدفت الدراسة لإستكشاف الإطار الإعلامي للإرهاب بعد ١١ سبتمبر ومعرفة دور التغطية الإعلامية للحوادث الإرهابية في تشكيل قيم الجمهور للإرهاب، وذلك من خلال ٩٠٦ مقالات بصحيفة نيويورك تايمز خلال الفترة من ١٢ سبتمبر ٢٠٠١ الى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥، وخلصت الدراسة الى ان معظم الحوادث الإرهابية لم تتلق اي تغطية اعلامية، وان عدداً قليلاً من الحوادث المتعلقة بالجهاديين الدوليين هي التي يتم تغطيتها بصورة مكثفة، ومنها تفجير قنبلة مارثون بوسطن، وحادثي اطلاق النار في فورت هود وكنيسة تشارلستون، بالرغم من حصول حوادث فيها وفيات أكثر وأكبر، كما تبين ان الإطار الإعلامي للتغطية الإعلامية للحوادث الإرهابية بعد ٩/١١ لم يتغير عما كان قبلة الا انه اصبح أقوى في الأطارات نفسها التي تحاول ان توضح بأن المتطرفين الدوليين الاسلاميين هم الاكثر أرهاباً.

دراسة شرين السعيد (٢٠١٦)^{١٩} بعنوان "أطر التغطية التليفزيونية لأحداث الإرهابية الدولية والعربية في الصحف العربية الدولية".

وقد سعت الي وصف وتحليل مقارن لأطر التغطية التليفزيونية لأحداث باريس وبرج البراجنة الإرهابية كحدثين دولي وعربي، من خلال ماتناولته صحيفتا الشرق الأوسط الدولية والحياة اللبنانية، في الفترة من ١٢ نوفمبر ٢٠١٥ الى ٣١ مارس ٢٠١٦ حيث بلغت المادة التليفزيونية المنشورة في الصحيفتين خلال الفترة ٢٥ خيراً حول أحداث باريس الإرهابية، ٣٣ خيراً حول أحداث برج البراجنة، وتوصلت الدراسة الى بروز

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

إطار الصراع بشكل واضح في تغطية الصحف، تلاه إطار المسؤولية ثم إطار الإهتمام الإعلامي، وبروز الإهتمامات الإنسانية في تغطية برج البراجنة واختفي في احداث باريس، وبرزت العيدي من الإيجابيات في التوازن الكمي والكيفي في تغطية الحادئين على مستوى الأشكال التليفزيونية والمصادر وتوظيف الإطر ونوعها إلا ان هذه الصحف مازالت أسيرة لأجندة الإهتمامات العالمية ومن ثم الإطر العالمية التابعة لها.
دراسة مها عقاقيية (٢٠١٦) ^{٢٠} بعنوان "الإعلام ودوره في تكوين تمثلات اجتماعية معززة للتطرف والإرهاب".

بتسليط الضوء على الإعلام ودوره في تكوين تمثلات اجتماعية معززة للتطرف والإرهاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدد من الإجابات حول مجموعة من الأسئلة ومنها، كيف تتكون تمثلات اجتماعية معززة للإرهاب والتطرف، وكيف ساهمت وسائل الإعلام في تكوين التمثلات الاجتماعية، واختتمت الدراسة بالإشارة إلى أن الإرهاب يبقى من الظواهر الخطيرة التي تورق الدول المتقدمة منها والمتخلفة، ودراسة هذه الأزمة يتطلب تعمق يسرد خصائصها وطبيعتها التي تختلف من بلد لآخر، وأن التعامل معه لا يمكن بزيادة الحراسة على الحدود والقوة العسكرية، أو توقيع اتفاقية دولية، أو حتى بتحسين الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بل يكون بتغيير جذري وفعال لعدة مقومات أساسية تدخل في لب الموضوع كتحسين قطاع التعليم وربطه بالفهم الفعلي والتطبيقي للدين الإسلامي، وتفعيل دور المساجد والخطاب الديني الوسطي المعتدل. واقترحت الدراسة تفعيل دول الشباب في بناء الدولة وبلورة خطط عمل تسعى لتغيير تصورات الشباب واتجاهاتهم نحو العديد من المواضيع كالجهاد، والغرب، والعنف، والإرهاب.

دراسة أشرف جلال (٢٠١٥) ^{٢١} بعنوان "أطر المعالجة الإعلامية للظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري".

والتي تناولت أطر التغطية التليفزيونية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، ومدى إسهام تلك التغطية في تشكيل رأي عام تجاه الظاهرة، وقد توصلت الدراسة إلى اعتماد الإعلام المصري على الأطر السياسية والأمنية؛ وذلك لأن المعالجة الإعلامية لهذه الظاهرة ركزت على مظاهر الأزمة، وليس على الأطر العامة التي تميل إلى البحث في أسباب الظاهرة وكيفية مواجهتها وعلاج أثارها السلبية على المجتمع، لهذا ظهرت المعالجة الإعلامية في مجملها سطحية ومبتورة. تفتقد إلى العمق والشرح والتحليل والتفسير.

فيما يتعلق بمدى استفادة الباحث من عرضه للدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الأطر المعرفية للدراسات السابقة في تحديد الجوانب الخاصة بالدراسة حيث قدمت تلك الدراسات إطاراً معرفياً عن القنوات الفضائية ودورها في تشكيل الرأي العام، وجانباً معرفياً عن المواقع الإلكترونية ودورها في إمداد الجمهور بالمعلومات، وهذا مكن الباحث من تحديد الإطار المعرفي والنظري للدراسة، وقد أسهمت في تحديد بعض الأبعاد المعلوماتية المهمة التي تستغرق شطراً من الإطار المعرفي لهذه الدراسة، أيضاً ساعدت تلك الدراسات على تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها، والمساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات، تحديد عينة الدراسة الميدانية، كما أسهمت في معرفة المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها. وعلى المستوى التطبيقي للدراسة، فقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات في تصميم استمارة الاثبات وتطبيقها على عينة الجمهور المصري، كما مكنت الباحث من إجراء المقارنات الخاصة بالفروق بين نتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة وما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج، مما قد يثرى الدراسة بشكل فعال.

الإطار النظري للدراسة:

يعتمد الباحث في دراسة الحالية على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونموذج الاستخدامات والتأثيرات

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام “Metsys aided ycnedneped Theory”

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إحدى النظريات التي تهتم برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع، وقد قدم هذه النظرية كل من ملفين ديفليير وبول روكيتش عام ١٩٦٧، ويتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي وجمهور وسائل الإعلام.^(٢٢)

يعتبر اعتماد الفرد على وسائل الإعلام جزءاً من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، الذي يشكل بدوره علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام؛ فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم، والفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة، ويحتاج إلى التسلية والترفيه كهدف أيضاً في نفس الوقت^(٢٣). وتؤكد النظرية على أنه كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام ارتفع استخدامه لها وزادت أهميتها

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية وتشكيلها على الرأي العام المصري

بالنسبة له وتأثيرها عليه^(٢٤). وتتنوع درجات اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات^(٢٥).

تتصور نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر معلومات معينة تلزم الأفراد لبلوغ أهدافهم الشخصية، علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيداً، زاد اتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات ووسائل الإعلام. ويعتبر نظام وسائل الإعلام نظام معلومات يسيطر على ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات يجب على الآخرين أن يحصلوا عليها من أجل بلوغ أهدافهم والمصدر الأول هو: جمع أو خلق المعلومات، والمصدر الثاني هو: تنسيق المعلومات، والمصدر الثالث هو: نشر المعلومات.^(٢٦)

مدى الاستفادة من النظرية المستخدمة:

قام الباحث بتوظيف النظرية على النحو التالي:

١. اختبار دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في الحصول على المعلومات الأمنية وتشكيل الرأي العام المصري لها في الحصول على المعلومات الأمنية حول الأحداث المحلية والدولية.
٢. اختبار دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في الحصول على المعلومات الأمنية وتشكيل الرأي العام المصري لها والأهداف الناتجة عن هذا الاعتماد على المستويات التأثيرية الثلاثة لهذا المدخل (وجدانية، معرفية، سلوكية).
٣. اختبار العلاقة بين هذا الاعتماد من الجمهور على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في الحصول على المعلومات الأمنية وتشكيل الرأي العام المصري لها، والخصائص الديموجرافية "النوع - الفئات العمرية - المستوى التعليمي - الدخل - المهنة - محل الإقامة - نوع السكن"، ومدى اختلاف حجم التعرض تبعاً لهذه المتغيرات المختلفة للمبجوثين.

ثانياً: مدخل الاستخدامات والتأثيرات:

يعد مدخل الاستخدامات والتأثيرات حلقة الوصل بين مدخل التأثيرات المباشرة، ومدخل الاستخدامات والإشباع، فعلى الرغم من رؤية منظري الاستخدامات والإشباع لاستخدام وسائل الاتصال على أنها تفاعل بين الجمهور والوسيلة، إلا أن ذلك لم يلق تأييداً كبيراً بين الباحثين.

انتقد (ماكلويد وبيكر **McLeod & Becker**) معالجة الدوافع والإشباع في هذا المدخل على أنها سمات ثابتة لا تتغير، بينما تعتبر نظرياً أبنية عقلية أو معرفية تكون

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية وتشكيلها على الرأي العام المصري

محددة من خلال المواقف. من هنا جاء التساؤل عن التأثيرات التي أكدت أنه تحت ظروف معينة وفي أطر مشاهدة محددة، فإن عملية المشاهدة والاستخدام للوسائل قد تكون مختلفة؛ وبالتالي فإن تأثيراتها سوف تكون مختلفة، طبقاً لمتغير ثالث متنوع، ألا وهو متغير نشاط الجمهور، فإن المتغيرات الخاصة باختيار الرسائل الاتصالية، والتعرض والانتباه لمضمون معين، التي يمكن أن تُعرف على أنها مشاهدة تلفزيونية نشطة، يمكن أن توضح الارتباط بين الرسائل التلفزيونية والتأثيرات، وبذلك يتم التغلب على أوجه القصور عند كل من: مدخل الاستخدامات، والإشباع (الذي لا يتضمن دراسة التأثيرات الاتصالية المباشرة)، ومدخل التأثيرات (الذي لا يضع في اعتباره هذه المتغيرات الوسيطة المهمة)^(٢٧).

مدى الاستفادة من النظرية:

تمت الاستفادة من مدخل الاستخدامات والتأثيرات في قياس دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع القنوات الفضائية لمشاهدة البرامج التلفزيونية وغيرها للوصول للمعلومات الأمنية سواء كانت دوافع (نفعية) أو (طقوسية)، ومن ثم تشكيل الرأي العام للجمهور المصري لهذه المعلومات ومعرفة الإشباع المختلفة المتحققة نتيجة ذلك الاستخدام بحسب ما أورده دراسته سابقة، خاصة فيما يتعلق بمدى فائدة هذا المدخل بالنسبة لدراسة الإنترنت والمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية.

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:-

مفهوم الإعلام الأمني:

يعرف الإعلام الأمني بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والمشكلات والموضوعات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية ودون تحريف، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور للمادة الإعلامية، بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة، عن هذه القضايا والموضوعات بما يساهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور عن الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.

المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية:

هو الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تقدمها القنوات الفضائية (بأسلوب آلي أو شبه آلي) باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تقنية الاتصالات والمعلومات كحوامل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون.

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى إعتقاد الجمهور المصري على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في الحصول على المعلومات الأمنية التي يبحث عنها؟
- ٢- ما دوافع وأسباب متابعة المعلومات الأمنية على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية عينة الدراسة؟
- ٣- ما مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الأمنية التي تبثها القنوات الفضائية عبر مواقعها الإلكترونية؟
- ٤- ما أوجه تفاعل الرأي العام مع المعلومات الأمنية التي تقدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية بشأن عدد من القضايا الأمنية؟
- ٥- ما اتجاهات الجمهور حول دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في تعريفهم بالمعلومات الأمنية ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحوها؟

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة تحت نوع الدراسات الوصفية التي تُعرف بأنها أحد الأنواع البحثية الخاصة بتوصيف مشكلة أو موضوع يحتاج إلى دراسة، وذلك بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح **Survey**. وهو يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة؛ فهذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها كما هي عليه، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها ومن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوعية البيانات ومصادر استقائها أو طرق الحصول عليها. وفي الدراسة الحالية، سيتم مسح جمهور وسائل الإعلام المصري الذي يتعرض لمواقع القنوات الفضائية. وفي إطار منهج المسح، سيتم مسح جمهور وسائل الإعلام للقنوات الفضائية الإلكترونية، وهم في هذه الدراسة الجمهور المصري الذي يبحث عن المعلومات الأمنية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل عينة الدراسة في الجمهور المصري المتابع للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المصرية في كافة المحافظات.

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، وهو الجمهور المصري المتابع للقنوات الفضائية على المواقع الإلكترونية، سوف يعتمد الباحث على عينه حصصية من الجمهور المشاهد للقنوات الفضائية وبرامجها على شبكة الإنترنت وممن يفضلون المشاهدة لأكثر من مرة أو المشاهدة في أي وقت مع سهولة ويسر التواجد لهذه البرامج بأرشيف الموقع على شبكة الإنترنت وسوف يكون قوامها (٤٠٠) مفردة. وتتضح خصائص العينة على النحو التالي:

**جدول (١)
خصائص العينة**

البيانات الشخصية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
النوع	٢٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٤٠٠	١٠٠
السن	٧٠	٣٥	١٢١	٦٠.٥	١٩١	٤٧.٨
	٧١	٣٥.٥	٥٢	٢٦	١٢٣	٣٠.٨
	٤٢	٢١	٢٤	١٢	٦٦	١٦.٥
	١٧	٨.٥	٣	١.٥	٢٠	٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
المستوى التعليمي	٢	١	٥	٢.٥	٧	١.٨
	١٠٣	٥١.٥	١٠٠	٥٠	٢٠٣	٥٠.٨
	٩٥	٤٧.٥	٩٥	٤٧.٥	١٩٠	٤٧.٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
مكان الإقامة أو السكن	١٩٦	٩٨	١٨٠	٩٠	٣٧٦	٩٤
	٤	٢	٢٠	١٠	٢٤	٦
	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
متوسط الدخل الشهري	٦٥	٣٢.٥	٧٦	٣٨	١٤١	٣٥.٣
	١٠٥	٥٢.٥	١٢٠	٦٠	٢٢٥	٥٦.٣
	٣٠	١٥	٤	٢	٣٤	٨.٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
جهة العمل	٥٥	٢٧.٥	٦١	٣٠.٥	١١٦	٢٩
	٣٧	١٨.٥	٩	٤.٥	٤٦	١١.٥
	٩٦	٤٨	١٠٠	٥٠	١٩٦	٤٩
	١٢	٦	٣٠	١٥	٤٢	١٠.٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
نوع السكن	٩٠	٤٥	٤٢	٢١	١٣٢	٣٣

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

٦٧	٢٦٨	٧٩	١٥٨	٥٥	١١٠	تمليك	
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي	
٤٥.٨	١٨٣	٤٩.٥	٩٩	٤٢	٨٤	شقة صغيرة	طبيعة السكن
٥٠	٢٠٠	٤٨.٥	٩٧	٥١.٥	١٠٣	شقة كبيرة	
٤.٣	١٧	٢	٤	٦.٥	١٣	فيلا	
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي	
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	نعم	هل تمتلك سيارة
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي	
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	نعم	هل لديك اشتراك في نادي
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي	
٤٦.٥	١٨٦	٤٣.٥	٨٧	٤٩.٥	٩٩	نعم	هل سافرت خارج مصر
٥٣.٥	٢١٤	٥٦.٥	١١٣	٥٠.٥	١٠١	لا	
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي	

توضح نتائج الجدول السابق الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة؛ حول النوع، بلغت نسبة الذكور (٥٠%)، والإناث (٥٠%). وحول السن، بلغت نسبة من تتراوح أعمارهم بين "١٨ و ٢٨ عامًا" (٤٧,٨%)، منهم (٣٥%) من الذكور، و(٦٠,٥%) من الإناث. وبلغت نسبة من تتراوح أعمارهم بين ٢٨ و ٣٨ عامًا (٣٠,٨%)، منهم (٣٥,٥%) من الذكور، و(٢٦%) من الإناث. وتصل نسبة من تزيد أعمارهم عن ٤٨ عامًا إلى (٥%)، منهم (٨,٥%) من الذكور، و(١,٥%) من الإناث. وحول المستوى التعليمي، بلغت نسبة الحاصلين على تعليم متوسط (١,٨%)، منهم (١%) من الذكور، و(٢,٥%) من الإناث. وبلغت نسبة الحاصلين على تعليم جامعي (٥٠,٨%)، منهم (٥١,٥%) من الذكور، و(٥٠%) من الإناث. وكانت نسبة الحاصلين على دراسات عليا (٤٧,٥%)، منهم (٤٧,٥%) من الذكور، و(٤٧,٥%) من الإناث. وفيما يتعلق بمتوسط الدخل الشهري، بلغت نسبة أصحاب الدخل المنخفض (٣٥,٣%)، منهم (٣٢,٥%) من الذكور، و(٣٨%) من الإناث. وكانت نسبة أصحاب الدخل المتوسط (٥٦,٣%)، منهم (٥٢,٥%) من الذكور، و(٦٠%) من الإناث. في حين بلغت نسبة ذوي الدخل المرتفع (٨,٥%)، منهم (١٥%) من الذكور، و(٢%) من الإناث. أما بالنسبة لجهة العمل، بلغت نسبة العاملين في قطاع حكومي (١١,٥%)، منهم (١٨,٥%) من الذكور، و(٤,٥%) من الإناث. وكانت نسبة من يعملون أعمال حرة (٢٩%)، منهم (٢٧,٥%) من الذكور، و(٣٠,٥%) من الإناث. ووصلت نسبة من يعملون في القطاع الخدمي (١٠,٥%)، منهم (٦%) من الذكور، و(١٥%) من الإناث. وفيما يتعلق بالسفر إلى الخارج، بلغت نسبة من سبق لهم السفر (٤٦,٥%)، منهم (٤٩,٥%) من الذكور، و(٤٣,٥%) من الإناث. وكان

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

هذا السفر للدراسة بنسبة (٩,٩%)، وللعلاج بنسبة (٩,١%)، وللسياحة بنسبة (١,٥١%)، وللعمل بنسبة (٩,٣٤%).

أدوات جمع البيانات:

تتحدد أدوات جمع البيانات، التي اعتمدت عليها الدراسة محل البحث، في استمارة الاستبيان، حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان حرصت من خلالها على تحقيق كافة أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة والمقاييس المختلفة.

اختبار الصدق والثبات:

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالي:

اختبار الصدق (Validity):

ويعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء^{٢٨}.

اختبار الثبات (Reliability):

ويقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أى محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وهو ما تم على النحو التالي: قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل ١٠% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، ثم أعادت تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة ٥% من المبحوثين بعد إسبوعين من الاختبار الأول، والذي وصل إلى ٨٩.٤%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج.

التحليل الإحصائي للبيانات:

قام الباحث بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة التحليلية والميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

الإساليب الإحصائية المستخدمة:

أولاً: المقاييس الوصفية

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة:
- (المتوسط الحسابي $\times 100$) \div الدرجة العظمى للعبارة.

ثانياً: الاختبارات الإحصائية

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) .
- كاي ٢ (Chi square) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA .

ثالثاً: معاملات الارتباط Correlation

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- مدى متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية:

جدول (٢)

مدى متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

الإجمالي		الإناث		الذكور		مدى متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٥	١٤٠	٣٧.٥	٧٥	٣٢.٥	٦٥	أتابعها دائماً
٥٧.٨	٢٣١	٥٦	١١٢	٥٩.٥	١١٩	أتابعها أحياناً
٧.٣	٢٩	٦.٥	١٣	٨	١٦	أتابعها نادراً
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

كاي: ١.٢٣٧ درجة الحرية: ٢ مستوى المعنوية: ٠.٥٣٩ غير دال

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

للقنوات الفضائية؛ فكان "دائمًا" بنسبة (٣٥%)، منهم (٣٢,٥%) من الذكور، و(٣٧,٥%) من الإناث. و"أحيانًا" بنسبة (٥٧,٨%)، منهم (٥٩,٥%) من الذكور، و(٥٦%) من الإناث. وأخيرًا "نادرًا" بنسبة (٧,٣%)، منهم (٨%) من الذكور، و(٦,٥%) من الإناث. وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا ٢ (١.٢٣٧)، عند مستوى معنوية (٠.٥٣٩)، ودرجة حرية (٢)؛ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مدى متابعتهم للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية.

- توقيت متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية:

جدول (٣)

توقيت متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

الإجمالي		الإناث		الذكور		توقيت متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية
%	ك	%	ك	%	ك	
١٩.٣	٧٧	١٢.٥	٢٥	٢٦	٥٢	أقل من سنة
٣١	١٢٤	٢٧.٥	٥٥	٣٤.٥	٩٦	من سنة إلى ثلاث سنوات
٤٩.٨	١٩٩	٦٠	١٢٠	٣٩.٥	٧٩	أكثر من ثلاث سنوات
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي
١٩.٤٩٥:٢١٦ كا درجة الحرية: ٢ مستوى المعنوية: ٠.٥٣٩ دال معامل التوافق: ٠.٢١٦						

تشير بيانات الجدول السابق إلى توقيت متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية؛ فكان "أقل من سنة" بنسبة (١٩.٣%)، منهم (٢٦%) من الذكور، و(١٢,٥%) من الإناث. و"من سنة إلى ثلاث سنوات" بنسبة (٣١%)، منهم (٣٤,٥%) من الذكور، و(٢٧,٥%) من الإناث. و"أكثر من ثلاث سنوات" بنسبة (٤٩,٨%)، منهم (٣٩,٥%) من الذكور، و(٦٠%) من الإناث. وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا ٢ (١٩.٤٩٥)، عند مستوى معنوية (٠.٥٣٩)، ودرجة حرية (٢)، ومعامل توافق (٠.٢١٦)؛ الأمر الذي يعني وجود فروق بين الذكور والإناث في توقيت متابعتهم للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية.

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

- عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية:

جدول (٤)

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

الإجمالي		الإناث		الذكور		عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٩.٨	١٩٩	٤٦.٥	٩٣	٥٣	١٠٦	أقل من ساعة يوميا
٣٥.٨	١٤٣	٣٢	٦٤	٣٩.٥	٧٩	من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات يوميا
١٤.٥	٥٨	٢١.٥	٤٣	٧.٥	١٥	من ثلاث ساعات فأكثر
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي
كا: ٢٠.٩٤٠ درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: ٠.٠٠٠ دال معامل التوافق: ٠.١٩٦						

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية؛ فكان "أقل من ساعة يوميا" بنسبة (٤٩.٨%)، منهم (٥٣%) من الذكور، و(٤٦.٥%) من الإناث. و"من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات يوميا" بنسبة (٣١%)، منهم (٣٩.٥%) من الذكور، و(٣٢%) من الإناث. و"أكثر من ثلاث ساعات" بنسبة (١٤.٥%)، منهم (٧.٥%) من الذكور، و(٢١.٥%) من الإناث.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا ٢ (١٥.٩٤٠)، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، ودرجة حرية (٢)، ومعامل توافق (٠.١٩٦)؛ الأمر الذي يعني وجود فروق بين الذكور والإناث في عدد الساعات التي يقضونها في متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نجوى إبراهيم (٢٠١٥)^{٢٩} حيث جاءت عدد ثلاث ساعات فأكثر في مقدمة المدد التي يقضيها العينة في متابعة المواقع الإلكترونية، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة عمرو محمد أسعد (٢٠١١)^{٣٠}، حيث يستخدم طلاب الجامعات في العينة الخاصة به لمواقع التواصل الاجتماعي من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات في المرتبة الأولى، ودراسة أسامة محمد (٢٠١٣)^{٣١} حيث جاء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات في المرتبة الأولى بنسبة ٢٨.٧٥%، وأيضاً دراسة هبة الله سمير (٢٠١٦)^{٣٢} حيث أن عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون أمام الشبكات الاجتماعية في اليوم جاء في المقدمة (من ساعة إلى ثلاث ساعات)، دراسة مونيكا مشيل (٢٠١٧) حيث جاء في مقدمة عدد الساعات بالنسبة لعينة الدراسة الخاصة بها من ساعة إلى ثلاث ساعات.

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

- مدى متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية عبر المواقع الإلكترونية بث مباشر:

جدول (٥)

مدى متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية عبر المواقع الإلكترونية بث مباشر

الإجمالي		الإناث		الذكور		مدى متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية عبر المواقع الإلكترونية بث مباشر
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٤.٥	٢١٨	٦٢.٥	١٢٥	٤٦.٥	٩٣	دائما
٢٩.٥	١١٨	٢١.٥	٤٣	٣٧.٥	٧٥	أحيانا
١٦	٦٤	١٦	٣٢	١٦	٣٢	نادرا
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي
٢١٣.٣٧٥: ١٣.٣٧٥ درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: ٠.٠٠١ دال معامل التوافق: ٠.١٨٠						

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية عبر المواقع الإلكترونية بث مباشر؛ فكان "دائماً" بنسبة (٥٤,٥%)، منهم (٤٦,٥%) من الذكور، و(٦٢,٥%) من الإناث. و"أحياناً" بنسبة (٢٩,٥%)، منهم (٣٧,٥%) من الذكور، و(٢١,٥%) من الإناث. وأخيراً "نادراً" بنسبة (١٦%)، منهم (١٦%) من الذكور، و(١٦%) من الإناث. وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (١٣.٣٧٥)، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، ودرجة حرية (٢)، ومعامل توافق (٠.١٨٠)؛ الأمر الذي يعني وجود فروق بين الذكور والإناث في مدى متابعتهم للقنوات الفضائية عبر المواقع الإلكترونية بث مباشر.

يتفق ذلك مع دراسة محمد رضا احمد، (٢٠١١)^(٣٣) التي أكدت ارتفاع نسبة

الاعتماد على المواقع الإلكترونية والإنترنت أحياناً لدى أفراد الجمهور المصري.

- الوسيط التكنولوجي الذي يتابع عبره المبحوثون المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية:

جدول (٦)

الوسيط التكنولوجي الذي يتابع عبره المبحوثون المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

الإجمالي		الإناث		الذكور		الوسيط التكنولوجي الذي يتابع عبره المبحوثون المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية
%	ك	%	ك	%	ك	
٩٦.٨	٣٨٧	٩٦	١٩٢	٩٧.٥	١٩٥	عبر الهواتف الذكية
٢٣.٣	٩٣	٢٣.٥	٤٧	٢٣	٤٦	عبر الكمبيوتر المحمول
١٠.٣	٤١	٤.٥	٩	١٦	٣٢	عبر tablet
٤٠٠		٢٠٠		٢٠٠		الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق الوسيط التكنولوجي الذي يتابع عبره المبحوثون

دور المواقع الإلكترونية للفتوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

المواقع الإلكترونية للفتوات الفضائية؛ فكان "عبر الهواتف الذكية" بنسبة (٩٦,٨%)، منهم (٩٧,٥%) من الذكور، و(٩٦%) من الإناث، وقد أصبحت الهواتف النقالة اليوم تتمتع بقدرات هائلة تفوق الكمبيوتر وتلفزيون على حد سواء فقد تم الجمع بين مزايا كافة وسائل الاعلام في هذا الجهاز الصغير الذى اصبح نافذة الشخص على العالم يستطيع ان يطل منه على كل ما يحدث في اى بقعه من بقاع الارض من اى مكان وفي كل الاوقات دون التحديد بعوامل الزمان والمكان ودون اسلاك ودون بطاريات وغير ذلك وكل ما على الشخص هو تزويد هذا الهاتف ببطاقة انترنت ليكون بين يديه عالم صغير يمكن ان يتحكم به، ويمكن القول بان معظم المشاهدين اصبحوا يجدون متعة اقوى في متابعة القوالب البرمجية من خلال الهاتف نتيجة للتحكم والمرونة الذى يتعامل يمكنهم منها حيث يستطيع ان يشاهده ايا كان وضعه نائماً كان او جالساً ويستطيع ان يقوم بعمل زووم على اللقطة التى يفضلها ويستطيع ان يبعد او يقرب الشاشة الية كلما احب ذلك، ثم "عبر الكمبيوتر المحمول" بنسبة (٢٣,٣%)، منهم (٢٣%) من الذكور، و(٢٣,٥%) من الإناث. وأخيراً "عبر tablet" بنسبة (١٠,٣%)، منهم (١٦%) من الذكور، و(٤,٥%) من الإناث.

- مدى متابعة المبحوثين للموضوعات الأمنية عبر المواقع الإلكترونية للفتوات الفضائية:

جدول (٧)

مدى متابعة المبحوثين للموضوعات الأمنية عبر المواقع الإلكترونية للفتوات الفضائية

الإجمالي		الإناث		الذكور		مدى متابعة المبحوثين للموضوعات الأمنية عبر المواقع الإلكترونية للفتوات الفضائية
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٣,٣	١٣٣	٤٣,٥	٨٧	٢٣	٤٦	أتابعها بشكل منتظم
٤٦,٨	١٨٧	٤٤,٥	٨٩	٤٩	٩٨	أتابعها إلى حد ما
٢٠	٨٠	١٢	٢٤	٢٨	٥٦	أتابعها نادراً
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي
٢٥,٨٧٢ : ٢٠٠٠٠ : ٠,٠٠٠ مستوى المعنوية: ٠,٠٠٠ دال معامل التوافق: ٠,٢٤٦						

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى متابعة المبحوثين للموضوعات الأمنية عبر المواقع الإلكترونية للفتوات الفضائية؛ فكان "بشكل منتظم" بنسبة (٣٣,٣%)، منهم (٢٣%) من الذكور، و(٤٣,٥%) من الإناث. و"إلى حد ما" بنسبة (٤٦,٨%)، منهم (٤٩%) من الذكور، و(٤٤,٥%) من الإناث. و"نادراً" بنسبة (٢٠%)، منهم (٢٨%) من الذكور، و(١٢%) من الإناث.

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا ٢٥.٨٧٢)، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، ودرجة حرية (٢)، ومعامل توافق (٠.١٩٦)، ومعامل توافق (٠.٢٤٦)؛ الأمر الذي يعني فروق بين الذكور والإناث في مدى متابعتهم للموضوعات الأمنية عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية.

وتشير نتائج الجدول الى مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة المعلومات الامنية من خلال مواقع القنوات الفضائية حيث تتميز هذه المعلومات لديهم بالمصداقية عن تلك التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة التي لا تمتلكها جهات مسؤولة وبالتالي فان مواقع الصحف والقنوات الفضائية تتمتع بدرجة كبيرة من المصداقية لدى الجمهور مما يعمل على الثقة في المضامين التي يتعرضون لها من خلالها، ويرجع ايضا الى مدى حساسية المعلومات الامنية حيث يجب الحصول عليها من مصادر موثوق بها وتتمتع بدرجة كبيرة من المصداقية كالقنوات الفضائية.

- مجال الاهتمام بالنسبة للمبحوثين بمتابعة أنواع قضايا الأمن القومي المصري التي تنشرها المواقع الإلكترونية عبر القنوات الفضائية:

جدول (٨)

مجال الاهتمام بالنسبة للمبحوثين بمتابعة أنواع قضايا الأمن القومي المصري التي تنشرها المواقع الإلكترونية عبر القنوات الفضائية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لا اهتم علي الاطلاق		اهتم احيانا		اهتم دائما		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	78.7	.619	2.36	7.5	30	48.5	194	44.0	176	الامن القومي
٢	77.3	.572	2.32	5.5	22	57.3	229	37.3	149	الأمن الاجتماعي
٣	74.0	.640	2.22	12.0	48	54.5	218	33.5	134	الأمن الاقتصادي
٤	70.3	.695	2.11	19.0	76	50.5	202	30.5	122	الأمن السياسي
٥	67.7	.606	2.03	17.0	68	63.3	253	19.8	79	الأمن الفكري

تكشف بيانات الجدول السابق عن مجال الاهتمام بالنسبة للمبحوثين، فكان "الأمن القومي" في المقدمة بنسبة (٧٨,٧%)، ثم "الاجتماعي" بنسبة (٧٧,٣%)، فـ"الاقتصادي" بنسبة (٧٤%)، وأخيراً "الفكري" بنسبة (٦٧,٧%). وتشير النتائج الى اهمية الامن القومي بالنسبة لعينة الدراسة ولا شك في ذلك فالامن القومي يشمل كل انواع الامن الذي تلحقه، وهو هدف اي وحدة سياسية تسعى لتحقيق الاستقرار الداخلي وذلك

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

عن طريق "تحقيق الحريات وتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين مثل : (غذاء بسعر مناسب- تعليم يخدم التنمية ،رعاية صحية – توفير عمل مناسب مسكن – أمن وطمأنينة – بيئة غير ملوثة) وكذلك الحرص على تماسك الوحدة الوطنية وتحقيق سلام اجتماعي بين قوى الدولة وعناصرها وطبقاتها المختلفة.

يتفق ذلك مع دراسة نوال عبد الرزاق (٢٠٠٨) (٣٤) التي أكدت أن القضايا العربية كانت في الترتيب الأول من بين القضايا التي يحرص المبحوثون على متابعتها بالقنوات التلفزيونية العربية، ثم القضايا الداخلية لدولة الإمارات في الترتيب الثاني، ثم القضايا العالمية في الترتيب الثالث.

- متابعة المبحوثين المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية التي تقوم بإمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية:

جدول (٩)

متابعة المبحوثين المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية التي تقوم بإمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لا أتابعها		أتابعها أحيانا		أتابعها بانتظام		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	82.0	.682	2.46	10.8	43	32.5	130	56.8	227	موقع قناة MBC
٢	80.3	.740	2.41	15.3	61	29.0	116	55.8	223	موقع قناة BBC
٣	78.0	.768	2.34	18.3	73	29.8	119	52.0	208	موقع قناة العربية
٤	67.7	.797	2.03	30.5	122	36.5	146	33.0	132	موقع قناة اكتسرا نيوز
٥	63.7	.602	1.91	23.3	93	63.0	252	13.8	55	موقع قناة الحياة
٦	61.7	.760	1.85	37.8	151	40.0	160	22.3	89	موقع قناة النيل للأخبار
٧	55.3	.762	1.66	51.8	207	30.5	122	17.8	71	موقع قناة الحرة
٨	54.7	.641	1.64	45.0	180	46.0	184	9.0	36	موقع قناة المحور
٩	52.3	.746	1.57	58.3	233	26.3	105	15.5	62	موقع قناة الفضائية المصرية
١٠	48.0	.606	1.44	62.0	248	32.0	128	6.0	24	موقع قناة LBC

تكشف بيانات الجدول السابق عن متابعة المبحوثين المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية التي تقوم بإمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية؛ فجاء في مقدمتها "موقع قناة

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

MBC بوزن نسبي (٨٢%)، ثم "موقع قناة BBC" بوزن نسبي (٨٠,٣%)، يلي ذلك "موقع قناة العربية" بوزن نسبي (٧٨%). وفي المرتبة السادسة، ذكر المبحوثون "موقع قناة النيل للأخبار" بوزن نسبي (٦١,٧%)، ثم "موقع قناة الحرة" بوزن نسبي (٥٥,٣%)، ف"موقع قناة المحور" بوزن نسبي (٥٤,٧%)، وأخيراً "موقع قناة LBC" بوزن نسبي (٤٨%).

تتفق هذه النتيجة في جزء منها مع ما أكدته دراسة هبة أمين شاهين (٢٠٠٦)^(٣٥) التي أوضحت أن نوعية المواقع الإلكترونية الإذاعية والتلفزيونية التي يستخدمها الشباب تتحدد في: مواقع عربية وأجنبية بنسبة ٦٣,٣%، مواقع عربية ٣١,٤%، مواقع أجنبية ٥,٣%. وكانت أهم المواقع العربية التي يفضلها الشباب هي mbc، روتانا، ثم القنوات المصرية، بينما كانت المواقع الأجنبية التي يفضلها الشباب هي مواقع قنوات CNN، FOXNEWS، BBC، و ShowTime. وأكدت الدراسة تصدر الإنترنت والقنوات التلفزيونية العربية والصحف المصرية قائمة المصادر التي يستمد الشباب الجامعي من خلالها المعلومات، حول الأحداث الجارية والمحلية والعالمية في الأوقات العادية وأوقات الأزمات.

- الأسباب التي تجعل الناس يتابعون التغطية الإعلامية للأحداث الأمنية عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية:

جدول (١٠)

الأسباب التي تجعل الناس يتابعون التغطية الإعلامية للأحداث الأمنية عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	تنطبق نادرا		تنطبق إلى حد ما		تنطبق دائما		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	82.3	.624	2.47	7.0	28	39.5	158	53.5	214	الوصول إلى ما يدور حولي من أخبار محلية وأقليمية وعالمية عن قضايا الأمن القومي
٢	79.7	.682	2.39	11.3	45	38.3	153	50.5	202	لأنها تجعلني ملم بأحداث الأمن القومي الخاص بالدولة التي أحبها وأعيش فيها

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

٣	78.0	.739	2.34	16.0	64	34.0	136	50.0	200	وجود أرشيف للحلقات داخل المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية
٤	77.3	.731	2.32	15.8	63	36.3	145	48.0	192	استطيع مشاهدة في أي وقت من اليوم
٥	76.0	.608	2.28	8.3	33	55.0	220	36.8	147	لأكون رؤية شاملة حول الأحداث الجارية لهذه القضايا
٦	74.3	.695	2.23	15.3	61	46.5	186	38.3	153	لأنها تجعلني اهتم دائماً بمتابعة آخر ما يطرأ من تطورات لأخبار الأمن القومي لمصر
٧	66.0	.799	1.98	33.0	132	36.3	145	30.8	123	لأنني أستطيع معرفة الصورة الكاملة من الأصدقاء عن قضايا الأمن القومي لمصر
٨	65.0	.785	1.95	33.5	134	38.3	153	28.3	113	لأنني أستطيع معرفة الأخبار الجديدة عن الأمن القومي لمصر وأتناقش فيها بدون خوف

تكشف بيانات الجدول السابق عن الأسباب التي تجعل الناس يتابعون التغطية الإعلامية للأحداث الأمنية عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية؛ فجاء في مقدمتها " الوصول إلى ما يدور حولي من أخبار محلية وأقليمية وعالمية عن قضايا الأمن القومي " بوزن نسبي (٨٢,٣%)، ثم "لأنها تجعلني ملم بأحداث الأمن القومي الخاص بالدولة التي أحبها وأعيش فيها" بوزن نسبي (٧٨%)، يلي ذلك "استطيع مشاهدة في أي وقت من اليوم" بوزن نسبي (٧٧,٣%). وفي المرتبة السابعة، ذكر المبحوثون "لأنني أستطيع معرفة الصورة الكاملة من الأصدقاء عن قضايا الأمن القومي لمصر" بوزن نسبي (٦٦%)، وأخيراً "لأنني أستطيع معرفة الأخبار الجديدة عن الأمن القومي لمصر وأتناقش فيها بدون خوف" بوزن نسبي (٦٥%).

وتشير النتيجة الأولى والثانية إلى أن الهدف من متابعة المواقع التلفزيونية معرفي بالدرجة الأولى وليس للترفيه أو التسلية، وهذه النتيجة تتفق مع طبيعة وسياسية عمل هذه المواقع التي تقدم خدمة إخبارية شاملة على مدار ٢٤ ساعة.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمود يوسف حجاج (٢٠١٥)^{٣٦} ودراسة إلهام

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

يونس (٢٠١٠)^{٣٧} ونتائج دراسة زكريا إبراهيم الدسوقي (٢٠١٦)^{٣٨} بنسبة ٨٧.٥% ص ٦٦٤ اذ كانت أهم أهداف الإعتماد هي دوافع "المعرفة والفهم والحصول على المعلومات ثم دوافع التوجيه".

- البرامج التي تقدم المعلومات الأمنية على المواقع الإلكترونية لهذه القنوات الفضائية وتحصر عينة الدراسة على متابعتها:

جدول (١١)

البرامج التي تقدم المعلومات الأمنية على المواقع الإلكترونية لهذه القنوات الفضائية وتحصر عينة الدراسة على متابعتها

الإجمالي		الإناث		الذكور		البرامج التي تقدم المعلومات الأمنية على المواقع الإلكترونية لهذه القنوات الفضائية وتحصر عينة الدراسة على متابعتها
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٠.٣	١٢١	٣٣	٦٦	٢٧.٥	٥٥	برنامج "بالبنط العريض" برنامج اسبوعي للفضائية المصرية
٣٩.٣	١٥٧	٣٩.٥	٧٩	٣٩	٧٨	برنامج "الكبسولة" يومي السبت والاحد" لاكسترا نيوز
٦٨.٥	٢٧٤	٧١	١٤٢	٦٦	١٣٢	برنامج "على مسئوليتي"
٣١.٨	١٢٧	٣٢	٦٤	٣١.٥	٦٣	برنامج "٩٠ دقيقة" للمحور
٧٥.٨	٣٠٣	٧٤	١٤٨	٧٧.٥	١٥٥	برنامج "تفاعلكم" للعربية
٥٤	٢١٦	٤٦	٩٢	٦٢	١٢٤	موقع "الحكاية" MBC
٦٠.٣	٢٤١	٥٨	١١٦	٦٢.٥	١٢٥	برنامج "الحياة اليوم" للحياة
٦٥.٨	٢٦٣	٦٤.٥	١٢٩	٦٧	١٣٤	برنامج "رأي عام" للإعلامية بسمه وهبة
٦٦.٣	٢٦٥	٥٧.٥	١١٥	٧٥	١٥٠	برنامج "كل يوم" للإعلامي وائل الإبراشي
٥٩	٢٣٦	٥٣	١٠٦	٦٥	١٣٠	برنامج "نهاركم سعيد" للـLBC
٦٢	٢٤٨	٦٣	١٢٦	٦١	١٢٢	برنامج "اليوم" للحررة
٥٠.٨	٢٠٣	٤٧.٥	٩٥	٥٤	١٠٨	برنامج "من القاهرة" للنيل للاخبار
٧٢	٢٨٨	٦٧.٥	١٣٥	٧٦.٥	١٥٣	برنامج "بتوقيت مصر" للـBBC
٤٥.٣	١٨١	٤٦.٥	٩٣	٤٤	٨٨	برنامج "الأمن في أسبوع"
٤٠.٠		٢٠.٠		٢٠.٠		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى البرامج التي تقدم المعلومات الأمنية على المواقع الإلكترونية لهذه القنوات الفضائية وتحصر عينة الدراسة على متابعتها؛ فكان برنامج

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

"بالبنط العريض برنامج أسبوعي للفضائية المصرية" بنسبة (٣٠.٣%)، منهم (٢٧,٥%) من الذكور، و(٣٣%) من الإناث. و"برنامج الكبسولة يومي السبت والاحد لاكسترا نيوز" بنسبة (٣٩,٣%)، منهم (٣٩%) من الذكور، و(٣٩,٥%) من الإناث. و"برنامج على مسئوليتي" بنسبة (٦٨,٥%)، منهم (٦٦%) من الذكور، و(٧١%) من الإناث. كما جاء برنامج "٩٠ دقيقة للمحور" بنسبة (٣١,٨%)، منهم (٣١,٥%) من الذكور، و(٣٢%) من الإناث. وجاء برنامج "نهاركم سعيد للـLBC" بنسبة (٥٩%)، منهم (٦٥%) من الذكور، و(٥٣%) من الإناث. كما جاء برنامج "اليوم للحرة" بنسبة (٦٢%)، منهم (٦١%) من الذكور، و(٦٣%) من الإناث. وورد برنامج "الأمن في أسبوع" بنسبة (٤٥,٣%)، منهم (٤٤%) من الذكور، و(٤٦,٥%) من الإناث.

- الأسباب التي تجعل الناس يتابعون برامج القنوات الفضائية التي تبث عبر المواقع الإلكترونية:

جدول (١٢)

الأسباب التي تجعل الناس يتابعون برامج القنوات الفضائية التي تبث عبر المواقع الإلكترونية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	تنطبق نادرا		تنطبق الى حد ما		تنطبق دائما		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	84.7	.608	2.54	6.0	24	33.8	135	60.3	241	لامكانية متابعتها من أي مكان وفي أي وقت
٢	84.3	.574	2.53	4.0	16	39.0	156	57.0	228	للاطلاع على الأخبار الأمنية بشكل عام والمثارة في البرامج
٣	83.3	.657	2.50	9.0	36	32.3	129	58.8	235	السرعة والحالية في نقل الأخبار الأمنية
٤	80.0	.579	2.40	4.8	19	50.8	203	44.5	178	لحدائثة المعلومات دوريا بهذه البرامج
٥	79.7	.632	2.39	8.0	32	45.0	180	47.0	188	لمواكبة الأحداث اليومية للدولة
٦	78.7	.690	2.36	12.3	49	39.5	158	48.3	193	يمكن مشاهدتها لأكثر من مرة في الوقت المناسب للفرد
٧	76.7	.652	2.30	10.8	43	48.8	195	40.5	162	معرفة قرارات وأخبار الدولة والمتعلقة بالشأن الأمني

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

٨	76.0	.699	2.28	14.3	57	43.3	173	42.5	170	تبادل الآراء والتفاعل مع الجمهور المتابعين لهذه البرامج عبر مواقعها الإلكترونية
٩	75.0	.712	2.25	16.0	64	43.3	173	40.8	163	طرح موضوعات ومناقشتها والتحاور فيها
٩	75.0	.695	2.25	14.8	59	45.5	182	39.8	159	تبعد عن الإثارة في أسلوب تغطيتها للأحداث
١٠	71.7	.714	2.15	19.3	77	47.0	188	33.8	135	وضوح مصادر المعلومات مما يعبر عن مصداقيتها
١١	71.0	.776	2.13	24.3	97	38.3	153	37.5	150	إمكانية التعبير عن أفكاره وأرائه ومشاعره بحرية بأسمى الحقيقي
١٢	70.7	.724	2.12	20.8	83	46.3	185	33.0	132	إمكانية التفاعل مع تعليقات الآخرين ومناقشة أفكارهم
١٣	68.0	.767	2.04	27.5	110	41.3	165	31.3	125	متابعة أنشطة الأصدقاء والمعارف

تكشف بيانات الجدول السابق عن الأسباب التي تجعل الناس يتابعون برامج القنوات الفضائية التي تبث عبر المواقع الإلكترونية؛ فجاء في مقدمتها "إمكانية متابعتها من أي مكان وفي أي وقت" بوزن نسبي (٨٤,٧%)، حيث يمثل حاجز الوقت والمكان أحد أهم العوائق التي تعيق بعض الجمهور لمتابعة البرامج التي تعرضها القنوات الفضائية وبالتالي تقوم المواقع الإلكترونية بعرضها وإتاحتها في أوقات مختلفة مما يمكن الجمهور من متابعتها في أماكن مختلفة وفي أوقات مناسبة بالنسبة لهم، وفق احتياجاتهم ومتطلباتهم، وهو ما توفره المواقع الإلكترونية من مرونة في الاستخدام، ثم "للإطلاع على الأخبار الأمنية بشكل عام والمثارة في البرامج" بوزن نسبي (٨٤,٣%)، وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية متابعة الجمهور للقضايا السياسية والأمنية بالمواقع الإلكترونية سواء الخاصة بوسائل الإعلام المختلفة، أو بالمواقع الاجتماعية مواقع التواصل الاجتماعي وذلك منذ اندلاع ثورة يناير ٢٠١١ والتي أطاحت بنظام سياسي كمل مما عمل على زيادة وعي الجمهور من خلال هذه المتابعة، يلي ذلك "السرعة والحالية في نقل الأخبار الأمنية" بوزن نسبي (٨٣,٣%)، وتتميز القنوات الفضائية بامتلاكها عدد كبير من المرسلين عبر المواقع الإلكترونية في كل مكان داخل مصر وخارجها مما يتيح السرعة

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

في نقل الاخبار بشكل كبير وبالتالي فان هذه السرعة هي ما يبحث عنها الجمهور عند متابعة تلك المعلومات نتيجة اهميتها، وفي المرتبة السادسة، ذكر المبحوثون "يمكن مشاهدتها لأكثر من مرة في الوقت المناسب للفرد" بوزن نسبي (٧٦,٧%) وهو ما يدل ايضا على المرونة التي اتاحتها المواقع الالكترونية في التعامل مع الاخبار الخاصة بالقضايا الامنية وغيرها من القضايا، ثم "تبادل الآراء والتفاعل مع الجمهور المتابعين لهذه البرامج عبر مواقعها الالكتروني" بوزن نسبي (٧٦%)، وذلك نتيجة للتفاعلية التي تتيحها المواقع الالكترونية والتي تتيح التعرف على آراء الجمهور من خلال التعليق على الحلقات البرمجية ومشاركتها وامكانية الاعجاب بها، وأخيراً "متابعة أنشطة الأصدقاء والمعارف" بوزن نسبي (٦٨%).

- مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الأمنية لهذه البرامج التي تبث بالقنوات الفضائية وتتابعها عبر مواقعها الإلكترونية:

جدول (١٣)

مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الأمنية لهذه البرامج التي تبث بالقنوات الفضائية وتتابعها عبر مواقعها الإلكترونية

الإجمالي		الإناث		الذكور		مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الأمنية لهذه البرامج التي تبث بالقنوات الفضائية وتتابعها عبر مواقعها الإلكترونية
%	ك	%	ك	%	ك	
٦.٨	٢٧	٥.٥	١١	٨	١٦	أثق به بدرجة كبيرة.
٩٣.٣	٣٧٣	٩٤.٥	١٨٩	٩٢	١٨٤	أثق به إلى حد ما
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي
٢١٠: ٥.١١٠ درجة الحرية : ٢ مستوى المعنوية : ٠.٠٧٨ غير دال						

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الأمنية لهذه البرامج التي تبث بالقنوات الفضائية وتتابعها عبر مواقعها الإلكترونية؛ فكان "بدرجة كبيرة" بنسبة (٦.٨%)، منهم (٨%) من الذكور، و(٥,٥%) من الإناث. و"إلى حد ما" بنسبة (٩٣,٣%)، منهم (٩٢%) من الذكور، و(٩٤,٥%) من الإناث. تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا ٢ (٥.١١٠)، عند مستوى معنوية (٠.٠٧٨)، ودرجة حرية (٢)؛ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مدى ثقتهم بالمعلومات الأمنية لهذه البرامج التي تبث بالقنوات الفضائية وتتابعها عبر مواقعها الإلكترونية.

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

تختلف هذه النتيجة مع دراسة رجاء عواد (٢٠٠٥)^{٣٩} التي استهدفت التعرف على مدى الثقة في دور شبكة الإنترنت في توعية المواطنين حول الانتخابات الفلسطينية الرئاسية ٢٠٠٥. وأكدت أن ٨٣% من المبحوثين يتقنون بالمعلومات المنشورة على الشبكة. في حين أكدت دراسة هبة أمين شاهين (٢٠٠٦)^{٤٠} أن أهم أسباب تصفح المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية هو تميزها بوفرة المعلومات وحدانتها، وأن أهم تأثيرات الاعتماد هي التأثيرات المعرفية الناتجة عن التعرض لهذه المواقع. ولاتوجد علاقة بين اعتماد على هذه المواقع وبين الثقة فيها.

- أكثر القضايا متابعة لبرامج القنوات الفضائية التي تبث عبر مواقعها الإلكترونية:

جدول (١٤)

أكثر القضايا متابعة لبرامج القنوات الفضائية التي تبث عبر مواقعها الإلكترونية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لا اهتم		اهتم بشكل متوسط		اهتم جدا		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	83.0	.584	2.49	4.5	18	42.0	168	53.5	214	قضايا الأمن القومي
٢	82.0	.656	2.46	9.0	36	35.5	142	55.5	222	قضايا العمليات الإرهابية في سيناء
٣	81.3	.536	2.44	2.0	8	51.8	207	46.3	185	القضايا الأمنية بشكل عام
٣	81.3	.639	2.44	8.0	32	39.5	158	52.5	210	قضايا الإرهاب والتطرف
٤	77.3	.714	2.32	14.5	58	38.8	155	46.8	187	قضايا البعد الأمني لازمة سد النهضة
٥	75.3	.651	2.26	11.5	46	51.0	204	37.5	150	قضايا الأمن المعلوماتي
٦	74.3	.697	2.23	15.3	61	46.0	184	38.8	155	قضايا التجسس والتخابر
٧	61.7	.582	1.85	25.5	102	64.0	256	10.5	42	قضايا الأمن الجنائي

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

تكشف بيانات الجدول السابق عن أكثر القضايا متابعه لبرامج القنوات الفضائية التي تبث عبر مواقعها الإلكترونية؛ فجاء في مقدمتها "قضايا الأمن القومي" بوزن نسبي (٨٣%)، وقضايا الامن القومي تعد اشمل وأهم من اي قضايا اخرى فقد تركز مفهوم الأمن من الناحية التطبيقية في البداية حول القوة التي يمثلها الجانب العسكري ثم تطور المفهوم طبقا لتطور الاحتياجات والتهديدات ليشمل المفهوم الاقتصادي الذي ينعكس تأثيره على كل آفاق المجتمع بما فيها النواحي العسكرية والمفهوم الاجتماعي الذي يتصل بالعدل والمساواة والتضامن الاجتماعي بالإضافة إلى المستوى السياسي والدبلوماسي الذي يرتبط بالتفاعل الإيجابي مع القوى والدول الأخرى على المستوى الإقليمي والعالمي والتي تهدف جميعها إلى استقرار ورفاهية المجتمع وهكذا أصبح للأمن مفهوم أشمل من النواحي العسكرية ومع تطور التهديدات بأشكالها المختلفة أصبح الأمن هو السياج الذي يحمي الوطن ضد التهديدات الخارجية والداخلية ويحقق لشعبها حياة أفضل كما قال الحق جل ثناؤه (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) لذلك فإن مفهوم الأمن القومي للدولة هو قدرة الدولة على حماية أمنها الداخلي والخارجي مع تحقيق أعلى معدلات للتنمية الشاملة وتطوير قواها الشاملة مع تأمين تقدمها وازدهارها والقدرة على مواجهة الأزمات والتحديات والتهديدات والعوائق المختلفة بما يحقق نموها وتقدمها وتحقيق أهدافها القومية، ثم "قضايا العمليات الإرهابية في سيناء" بوزن نسبي (٨٢%)، وذلك لأهمية قضايا الارهاب في سيناء بالنسبة للمصريين خاصة وان سيناء تتميز بمكانه غالية في قلوب كافة المصريين عبر الازمنة وبالتالي فان الاطماع فيها كبيرة منذ عصور مضت لذا يدرك الجمهور خطورة العمليات الارهابية التي تقوم بها الجماعات الارهابية في سيناء، يلي ذلك "القضايا الأمنية بشكل عام" بوزن نسبي (٨١,٣%)، ثم "قضايا الإرهاب والتطرف" بوزن نسبي (٨١,٣%)، وأخيراً "قضايا الأمن الجنائي" بوزن نسبي (٦١,٧%).

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

- تقييم المبحوثين لتناول القضايا التي يتابعها المبحوثون بالموقع الإلكتروني للقنوات الفضائية والتي تتناول المعلومات الأمنية:

جدول (١٥)

تقييم المبحوثين لتناول القضايا التي يتابعها المبحوثون بالموقع الإلكتروني للقنوات الفضائية والتي تتناول المعلومات الأمنية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لا تتناولها على الإطلاق		تتناولها بشكل تقليدي		تتناولها بشكل جيد		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	84.3	.552	2.53	2.8	11	41.5	166	55.8	223	الحصول على معلومات حول الأحداث اليومية
٢	83.3	.530	2.50	1.5	6	46.8	187	51.8	207	تتناول قضايا أساسية تعد مثارة فعليا على الساحة المصرية
٣	80.0	.506	2.40	.8	3	58.5	234	40.8	163	تساعد على متابعة انجازات الدولة
٤	77.3	.639	2.32	9.5	38	49.0	196	41.5	166	أتعرف من خلاله على أخبار وأحداث لا تنشرها وسائل الإعلام التقليدية عن طريق تعليقات القراء بعد المشاهدة
٥	76.0	.713	2.28	15.3	61	41.5	166	43.3	173	متابعة ملخصات اللقاءات تليفزيونية
٦	75.7	.599	2.27	8.0	32	56.8	227	35.3	141	رصد نقاط القوة والضعف لمجريات الحياة السياسية المصرية
٧	73.0	.759	2.19	21.0	84	39.0	156	40.0	160	عمل شير للبرنامج أو اعجاب او كتابة تعليق وأوظفها لإثبات موقفى السياسى،
٨	72.3	.699	2.17	17.3	69	48.3	193	34.5	138	يعطى الحرية المطلقة فى التعبير عن الرأى ومحاولة والتأثير فى آراء الآخرين حول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المثارة
٩	68.0	.732	2.04	25.0	100	46.5	186	28.5	114	المشاركة فى الفعاليات والتجمعات السياسية
١٠	67.3	.723	2.02	25.0	100	47.8	191	27.3	109	التواصل وخلق ساحات حوار مشتركة يتم فيها طرح الأفكار والرؤى السياسية للخروج من الأزمات التى تعانيها مصر

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

تكشف بيانات الجدول السابق عن تقييم المبحوثين لتناول القضايا التي يتابعها المبحوثون بالموقع الإلكتروني للقنوات الفضائية والتي تتناول المعلومات الأمنية؛ فجاء في مقدمتها "الحصول على معلومات حول الأحداث اليومية" بوزن نسبي (٨٤,٣%)، ثم "تتناول قضايا أساسية تعد مثارة فعليا على الساحة المصرية" بوزن نسبي (٨٣,٣%)، يلي ذلك "تساعد على متابعة انجازات الدولة" بوزن نسبي (٨٠%). وفي المرتبة السادسة، ذكر المبحوثون " رصد نقاط القوة والضعف لمجريات الحياة السياسية المصرية" بوزن نسبي (٧٥,٧%)، ثم "عمل شير للبرنامج أو اعجاب أو كتابة تعليق وأوظفها لإثبات موقفى السياسى" بوزن نسبي (٧٣%)، وأخيراً "التواصل وخلق ساحات حوار مشتركة يتم فيها طرح الأفكار والرؤى السياسية للخروج من الأزمات التي تعانيها مصر" بوزن نسبي (٦٧,٣%). ويعد دافع الحصول على المعلومات من أهم الدوافع التي يتابع فيها الجمهور المواقع الإلكترونية ويبدل هذا الى وعي الجمهور وخاصة بعد التطورات التي حدثت بعد ثورة يناير والتي جعلت الجمهور جزء من الحياة السياسية وجعلته شريكاً بها مما جعله مهم بمتابعة القضايا بشكل كبير، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة يونج جينفر (٢٠١٢)^{٤١} التي توصلت إلى أن الأمريكيين يقضون وقت طويل على الفيسبوك أكثر من أى موقع آخر وأن الدوافع المعرفية (معرفة الأخبار عن القضايا العامة) من أهم دوافع الاستخدام، ودراسة أحمد يونس (٢٠١٣)^{٤٢} حيث جاء فيها أن أهم دوافع المبحوثين لمتابعة القضايا المجتمعية على شبكات التواصل الإجتماعي كانت الحصول على معلومات متنوعة حول القضايا السياسية والإجتماعية والثقافية داخل المجتمع وزيادة معلوماتهم حول القضايا المهمة في المجتمع، كما جاء في نتائج دراسة عبد الكريم صالح (٢٠١٣)^{٤٣} أن معرفة الأخبار حول القضايا العامة من أهم الدوافع النفعية في مقدمة دوافع إستخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي، كما جاء في دراسة على محمد مثنى (٢٠١٣)^{٤٤} أن دافع معرفة الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية والدولية في المرتبة الأولى في حين جاء دافع عمل صدقات جديدة في المرتبة الثانية، والاتصال بالأصدقاء القدامى في المرتبة الثالثة، كما جاء في دراسة إيمان السيد (٢٠١٥)^{٤٥}، دراسة أحمد طه (٢٠١٦)^{٤٦} حيث جاءت دوافع متابعة المضامين على مواقع الفيسبوك في مقدمتها دوافع معرفة أهم الأخبار عن الأحداث الجارية، ومتابعة أهم القضايا المطروحة على الساحة، كما جاءت في دراسة إيمان رمضان (٢٠١٦)^{٤٧} في مقدمة دوافع استخدام المواقع الإلكترونية في التعرف على وجهات النظر المختلفة حول القضايا المطروحة والأحداث الجارية في مقدمة تلك الدوافع بنسبة ٦٥.٨%، ثم معرفة آخر الأخبار المحلية

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

والعالمية في المرتبة الثانية ٦٠.٦%، والتواصل مع الآخرين في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٧.٤%، وفي المرتبة الرابعة قضاء وقت الفراغ والتسلية ٤٣.٢%.

الخاتمة:

اهتمت الدراسة موضع البحث برصد دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات الأمنية التي يبحث عنها ويحاول أن يصل إليها، فيبحث عن مصداقيتها في عدد من المواقع للقنوات الفضائية التي تتمتع بمصداقية لدى جمهورها، حيث توجد عديد من القنوات الفضائية التي تبث المعلومات الأمنية وتتمتع بشفافية مع جمهورها المستهدف، مما يؤدي إلى تشكيل الأنساق المعرفية والوجدانية للرأي العام المصري نحو أداء هذه القنوات الفضائية الإلكترونية". وفي سبيل ذلك، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من أفراد الجمهور المصري يبلغ عددهم ٤٠٠ مفردة. وقد أكدت نتائج الدراسة اختلاف تقييم المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في نشر المعلومات الأمنية؛ فجاء في مقدمتها "تقدم الموضوعات المتعلقة بقضايا الأمن القومي مع وجود مقترحات من النخبة" بوزن نسبي (٧٦,٧%)، ثم " هذه البرامج لها شعبية عالية لهذه القنوات ويلى ذلك استطاعتي لمناقشة قضايا الأمن القومي مع الأصدقاء الذي يجعلني أشعر بصحة الآراء ووجهات النظر، واتسامها بالاتزان والمنطقية" بوزن نسبي (٧٥%)، يلي ذلك " ترتبط موضوعات الأمن القومي بالبرامج الحوارية والتلفزيونية بأحداث حقيقية داخل الدولة" بوزن نسبي (٧٤,٣%). وفي المرتبة السادسة، ذكر المبحوثون "الإحساس بالانتماء إلي جماعات اجتماعية تؤيد وتدعم ما أتبناه من آراء" بوزن نسبي (٧٠,٣%)، ثم "الشعور باحترام وتقدير الآخرين بمشاركة في مناقشة الموضوعات المتعلقة بالأمن" بوزن نسبي (٦٨,٣%)، وأخيراً "يوجد بها حلول للعديد من المشكلات للموضوعات المتعلقة بالأمن" بوزن نسبي (٦٥,٣%). كما تختلف أنماط تفاعل المبحوثين مع الآخرين حول الموضوعات المتعلقة بالقضايا الأمنية المصرية وتم الامداد بها عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية؛ فجاء في مقدمتها "أثره قليلا في الرد حتى يتم عرض المزيد من الآراء" بوزن نسبي (٧١,٧%)، ثم "لا أتجاوز حتى لا أصاب بالملل من مناقشة الموضوعات المتعلقة بأمن الدولة" بوزن نسبي (٧٠,٣%)، يلي ذلك "أتجاوز في الموضوعات الأمنية للدولة الجديدة والقابلة للنقاش والحوار" بوزن نسبي (٦٨,٣%)، وأخيراً "أتجاوز مع من يتفق معي في آرائي" بوزن نسبي (٦٢,٣%).

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

كما تتعدد أساليب تفاعل المبحوثين مع ما ينشر عن الموضوعات المتعلقة بالقضايا الأمنية والتي تنشر على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية؛ فجاء في مقدمتها "اكتفي بالمشاهدة فقط ولا أقوم بوضع تعليق خاص بي" بوزن نسبي (٧٨%)، ثم "اكتفي بعمل إعجاب للموضوعات المتعلقة بالقضايا الأمنية المتواجدة فعلياً" بوزن نسبي (٧٣,٣%)، يلي ذلك "أقوم بوضع موضوعات جديدة متعلقة بالقضايا الأمنية المصرية لمشاركتها مع الأصدقاء" بوزن نسبي (٦٧%)، وأخيراً "أقوم بالتعليق على الموضوعات التي تثير انتباهي" بوزن نسبي (٥٧,٧%). ويختلف تقييم المبحوثين لتناول القضايا التي يتابعها المبحوثون بالموقع الإلكتروني للقنوات الفضائية والتي تتناول المعلومات الأمنية؛ فجاء في مقدمتها "الحصول على معلومات حول الأحداث اليومية" بوزن نسبي (٨٤,٣%)، ثم "تتناول قضايا أساسية تعد مثارة فعلياً على الساحة المصرية" بوزن نسبي (٨٣,٣%)، يلي ذلك "تساعد على متابعة إنجازات الدولة" بوزن نسبي (٨٠%). وفي المرتبة السادسة، ذكر المبحوثون " رصد نقاط القوة والضعف لمجريات الحياة السياسية المصرية" بوزن نسبي (٧٥,٧%)، ثم "عمل شير للبرنامج أو إعجاب أو كتابة تعليق وأوظفها لإثبات موقفي السياسي" بوزن نسبي (٧٣%)، وأخيراً "التواصل وخلق ساحات حوار مشتركة يتم فيها طرح الأفكار والرؤى السياسية للخروج من الأزمات التي تعانيتها مصر" بوزن نسبي (٦٧,٣%).

كما تختلف الأسباب التي تجعل أفراد الجمهور يتابعون التغطية الإعلامية للأحداث الأمنية عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية؛ فجاء في مقدمتها "الوصول إلى ما يدور حولي من أخبار محلية وأقليمية وعالمية عن قضايا الأمن القومي" بوزن نسبي (٨٢,٣%)، ثم "لأنها تجعلني ملم بأحداث الأمن القومي الخاص بالدولة التي أحبها وأعيش فيها" بوزن نسبي (٧٨%)، يلي ذلك "استطيع المشاهدة في أي وقت من اليوم" بوزن نسبي (٧٧,٣%). وفي المرتبة السابعة، ذكر المبحوثون "لأنني أستطيع معرفة الصورة الكاملة من الأصدقاء عن قضايا الأمن القومي لمصر" بوزن نسبي (٦٦%)، وأخيراً "لأنني أستطيع معرفة الأخبار الجديدة عن الأمن القومي لمصر وأتناقش فيها بدون خوف" بوزن نسبي (٦٥%). ويختلف تقييم المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في نشر المعلومات الأمنية؛ فكان "قويًا" بنسبة (٣٠,٣%)، منهم (٣٩,٥%) للذكور، و(٢١%) للإناث. و"متوسطًا" بنسبة (٥٧%)، منهم (٦,٥%) للذكور، و(٦٧,٥%) للإناث، و"ضعيفًا" بنسبة (١٢,٨%)، منهم (١٤%) للذكور، و(١١,٥%) للإناث. ويختلف رأي المبحوثين حول دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

الجمهور بالمعلومات الأمنية وتشكيلها لدى الرأي العام المصري؛ ف جاء في مقدمتها "مفيدة" بوزن نسبي (٧٧,٣%)، ثم "هادفة" بوزن نسبي (٧٨%)، يلي ذلك "استطيع المشاهدة في أي وقت من اليوم" بوزن نسبي (٧٦,٣%)، يلي ذلك "متطورة" بوزن نسبي (٧٦%)، فـ"واقعية" بوزن نسبي (٧٥,٧%). وفي المرتبة العاشرة، ذكر المبحوثون "شاملة" بوزن نسبي (٦٧,٧%)، ثم "مملة" بوزن نسبي (٦٤,٣%)، فـ"منقوصة" بوزن نسبي (٦٣,٣%) وأخيراً "خيالية" بوزن نسبي (٥٣,٧%).

التوصيات والمقترحات:

يحاول الباحث ان يقدم عدد من التوصيات والمقترحات حول تفعيل دو مواقع القنوات الفضائية في تزويد الجمهور بالمعلومات الأمنية وذلك من خلال النقاط التالية:

- الاهتمام بإعداد الكوادر الأمنية الإعلامية المزودة بالقدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة .
- اهتمام القائمين على الإعلام الأمني بردود أفعال الجمهور وتعليقاتهم وتساولاتهم ليسهم ذلك في إزالة الحواجز بين الجمهور والإعلام وأيجاد نوع من التفاعل والمشاركة الضرورية لمواجهة الأزمات .
- القيام بالمزيد من الدراسات المتعلقة بتفعيل دور الإعلام الأمني وعلاقته بالجمهور .
- تكوين منظومة اعلامية أمنية متخصصة، في معالجة القضايا الأمنية اثناء الأزمات وانتشار الشائعات.
- تحصين المجتمع من الأفات والأخطار الإجتماعية، وترسيخ مفاهيم التعاون المجتمعي والمؤسسي والإعلامي بما يحقق الأزدهار والنجاح والاستقرار .
- مد وسائل الإعلام بكافة المعلومات اللازمة حول الظواهر والقضايا الأمنية ومتطلبات التوعية المناسبة بشأنها .
- اعداد العديد من الدراسات والبحوث لقياس اتجاهات الرأي العام لتقييم جهود التوعية الأمنية المبذولة باخطار الشائعات، وتحقيقاً للغايات المنشودة.
- صياغة ميثاق شرف اعلامي أمنى يقدم الموائيق الاخلاقية والقيم الواجب الالتزام بها، لتبصير الجمهور أمنياً ضد اخطار الشائعات والأكاذيب.
- عقد دورات تدريبية تهدف إلى اكساب رجال الأمن والإعلام المعرفة المتكاملة بأساليب نشر الوعى الأمنى من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة.
- امداد الجمهور بالحقائق والمعلومات حول الموضوعات، حتى يمكن للجماهير ان تكشف الشائعات من خلال معرفتها بحقائق الأمور .

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

- يجب ان تتولى وسائل الإعلام الأمنية تحليل الشائعات واطهار جوانب التضليل وتقديم المعلومات التي تكذب الشائعة، من خلال اسلوب اعلامى يعتمد على مخاطبة العقل، وتشجيع المواطنين على اكتساب المعلومات والمعرفة من مصادر موثوق بها مع اظهار مضار الشائعات على المجتمع والمواطنين.

- 1) Dania Koleilat Khatib" US–Turkish Relations in the Light of the Syrian Crisis(2011–2019)" Springer.e-Book.2021.pp.8-25.
 - 2) Saud A. Alsulaiman" Women, start your engines: US and UK media portrayal of the Kingdom of Saudi Arabia women driving ban" Journal of media and communication studied. Vol.13(1).2021.pp.1-11.
 - 3) Hamed Al-Hasni" Evaluating international mediated public diplomacy efforts to promote women's rights in the Arab world through in-depth analysis of social media: a comparative study of the BBC, Aljazeera, Al-Arabiya, Russia Today, and France24" Feminist Media Studies.2021.
 - 4) Bassant M. Attia" DECONSTRUCTING THE FRAMES OF ARAB REFUGEES IN WESTERN MEDIA DOCUMENTARIES CASA STUDY ON BBC NEWS AND BBC ARABIC" Global Journal of Arts, Humanities and Social Sciences Vol.8, No. 5, pp.26-50, May 2020
 - 5) Tarek Cherkaoui" Murder in the Consulate: The Khashoggi Affair and the Turkish-Saudi War of Narratives" The Political Economy of Communication 7(2),2020. 28–59
- (^٦) صلاح ساهى خلف القيسى، و أنور إبراهيم عبد الزويى بحث مشترك، " إنعكاسات التحولات التكنولوجية الرقمية على مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية (للفترة من ١-١٠-٢٠١٢ ولغاية ١١-٢٠٢٠)) العراقية والعربية للفترة من ١-١٢-٢٠١٩ ولغاية ١٥-٢-٢٠٢٠: دراسة ميدانية على عينة من العاملين في القنوات الفضائية، مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث، أكاديمية شمال أوربا للعلوم والبحث العلمي، مج ٢، ع٧، ابريل ٢٠٢٠، ص ص ٤٧ – ٧٦.
- (^٧) دراسة ولاء محمد محروس، " معايير مصداقية المواقع الالكترونية التلفزيونية كما يراها الشباب الجامعي وعلاقتها باعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات"، مجلة البحوث الاعلامية، المجلد ٥١، الجزء الثاني، ٢٠١٩.
- (^٨) دينا يحيى مرزوق. مدى تفضيل الجمهور لمشاهدة القنوات التلفزيونية التلفزيونية العربية واستخدام صفحات المواقع الرسمية لها على الانترنت دراسة ميدانية. **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**. كلية الاعلام. جامعة القاهرة. عدد ٦٢، ٢٠١٨. ص ص ١ – ٦٢.
- 9) Ilmo Ilkka" ENEMY OF ENEMIES Framing of Daesh in the UK and US Media" M. A Thesis. Faculty of Information Technology and Communication Sciences.2020.

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

¹¹ ليفة يوسف الدلى، "دور المعالجة الإعلامية للقضايا الأمنية للمواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية في نشر الوعي الأمني لدى الشباب الإماراتي"، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس - كلية الآداب، مج ٤٧، يونيو ٢٠١٩، ص ص ٣٠٩ - ٣٤١.

(٢) Zuniga. Homer .& Perdomo. Victor. Ibid . p.p.577-592

¹² محمد احمد فياض، "نحو تطوير آليات الخطاب الإعلامي الأمن المضاد للكراهية: دراسة ميدانية" جمعية الاعلاميين في الشارقة مجلد ٣٦، عدد ١٤٣، ٢٠١٩، ص ص ١٦٧ - ١٩٦.

¹³ راجية ابراهيم عوض، "أطر معالجة مواقع الفضائيات التليفزيونية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتليفزيون، ٢٠١٨.

¹⁴ هناء عبد العزيز المسلط. "مكافحة التطرف عبر الإعلام الرقمي، دليل الحلقة العلمية ١١٥٢"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، سبتمبر ٢٠١٨، ص ٢٢، ص ٥٣.

65977. /23456789/handele/repository .nauss.edu.sa//Available at: https:

¹⁵ هدير محمود عبد الله. "المعالجة الإعلامية لقضايا الأمن القومي في الفضائيات المصرية واتجاهات الرأي العام المصري نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠١٨.

¹⁶ نهى مجدي محمد السيد. "اعتماد الشباب على البرامج التليفزيونية التليفزيونية في الحصول على المعلومات الأمنية واتجاهاته نحو الأداء الأمني"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠١٨.

¹⁷ يحي محمد على العزب. "قضايا الارهاب كما تعكسها البرامج السياسية في الفضائيات اليمينة واتجاهات النخبة نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨.

¹⁸ Zachary Mitnik, Post-9-11 Madia coverage of terrorism, M.A., University of New York, John Jay College of Criminal Justice, May 2017.

¹⁹ شرين سلامة السعيد. "أطر التغطية التليفزيونية للأحداث الإرهابية الدولية والعربية في الصحف العربية الدولية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٥٧، ٢٠١٦، ص ص ٣١-٨٨.

²⁰ مها عقاقنية. "الإعلام ودوره في تكوين تمثلات اجتماعية معززة للتطرف والإرهاب"، المؤتمر العلمي: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب، الأردن، جامعة الزرقاء، ٢٠١٦.

²¹ اشرف جلال. "أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري"، مركز الجزيرة للدراسات، يناير ٢٠١٥، دراسة منشورة على شبكة الإنترنت على الرابط

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

<http://studies.aljazeera.net/mediastudies/2015/01/20151510564274369.htm>

(١) مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد. نظريات الاتصال. ط أولى. دار النهضة العربية. القاهرة. ٢٠٠٦. ص ١٢٠.

(٢) محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. عالم الكتب. القاهرة. ١٩٩٧. ص ٢٣٢-٢٣٣.

(٣) Stanley J. Baran & Dennis. K. Davis. **Mass Communication Theory**. USA: McGraw. 2011 P. 324.

(٤) Melvin L. Defleur & Sandra J. Ball Rokeach: **Theories Of Mass Communication**. 4th Ed.. New York: Longman. 1982. Pp.240-242.

(٥) ملفين. ديفلير، ساندر بول. روكيتش. **نظريات وسائل الإعلام**. ترجمة كمال عبدالرؤوف. الدار الدولية للنشر والتوزيع. القاهرة. ١٩٩٣. ص ص ٤١٤ - ٤١٨.

(27) Rouner. Dona. Active television viewing and the cultivation hypothesis. **Journalism Quarterly**. No. 1. 1984. pp. 168-174.

^{٢٨} وتمثلت قائمة المحكمين في (مرتبة ترتيباً ابجدياً):

أ.د/ بركات عبد العزيز الأستاذ بقسم الاذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ خالد صلاح الدين الأستاذ بقسم الاذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ عادل فهمي الأستاذ بقسم الاذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمود محمد سليمان الحسيني الأستاذ بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ وليد فتح الله الأستاذ بقسم الاذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.م.د/ بسنت مراد الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.م.د/ سالي جاد الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.م.د/ وفاء صلاح الأستاذ المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق

أ.م.د/ ممدوح مكاوى الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة بنى سويف

أ.م.د/ محمود جمال الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة بنى سويف

(٢٩) نجوى إبراهيم سيد. نشر محتوى الصحف الإلكترونية عبر موقعي التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر وعلاقته بنمط المتابعة التلفزيونية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ص ١٢٥.

(٣٠) عمرو محمد أسعد (٢٠١١م) "العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ص ٢١١.

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

(^{٣١}) أسامة محمد مكية (٢٠١٣م) " دور الإنترنت في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السوري، دراسة تطبيقية على نواقع التواصل الإجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص١٤٨.

(^{٣٢}) هبة الله سمير الحرثاني (٢٠١٥م) " العلاقة بين تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الإجتماعي ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص١٠٢.

(١) محمد رضا احمد. مرجع سابق

(١) نوال عبد الرازق عسكر. مرجع سابق.

(١) هبة أمين شاهين. مرجع سابق.

(^{٣٦}) محمود يوسف حجاج، "أطر التغطية التلفزيونية للسياسات الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالإغتراب السياسي لدى الجماهير"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية إعلام، قسم اذاعة وتلفزيون، ٢٠١٥م.

(^{٣٧}) إلهام يونس أحمد، "العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية التلفزيونية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها - دراسة مسحية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم اذاعة وتلفزيون، ٢٠١٠.

(^{٣٨}) زكريا إبراهيم الدسوقي، "دور البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة في ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب المصري"، في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٥٤، جامعة القاهرة، كلية إعلام، مارس ٢٠١٦م.

(٣٩) رجاء عواد. مرجع سابق.

(٢) هبة أمين شاهين. مرجع سابق

41) Young, Jennifer M., M.M (2012), "Political conversations on facebook : Anexploration of practis " **master of rts in communication, culture, and technology**, Georgetown University, ,pp138.

(^{٤٢}) أحمد يونس محمد حمودة (٢٠١٣). " دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ص١٢٧.

(^{٤٣}) عبد الكريم صالح بالحاج (٢٠١٣م). " استخدام الشباب ابعربي لمواقع التواصل الإجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ص١١٨.

(^{٤٤}) على محمد مثنى القاضي (٢٠١٣م). " دور مواقع الشبكات الإجتماعية في المشاركة السياسية للشباب اليمنى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ص١٢٩.

دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات الأمنية
وتشكيلها على الرأي العام المصري

^{٤٥} إيمان السيد السيد الغريب (٢٠١٥م). " استخدامات الصحفيين في مصر لشبكات التواصل الاجتماعي الجديدة والأسباعات المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة صحافة، ص ٢٥٤.

^{٤٦} أحمد طه محمد إبراهيم (٢٠١٦م). " دور المضامين السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تنمية الوعي السياسي للمراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ص ٦٦.

^{٤٧} إيمان السيد جمعه رمضان (٢٠١٦م). " دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي والاتجاهات نحو الأحداث الجارية لدى المصريين المغتربين بالدول العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، تخصص إذاعة وتلفزيون، ص ٢٦٢.